مجلة جامعة الشارقة للعلوم الإنسانية والاجتماعية

اسم المقال: الوزن التمثيلي في معجم تاج العروس للزبيدي مثال (سفرجل) أنموذجاً
اسم الكاتب: البندري عبد العزيز العجلان، لميس عبد الحكيم المفوز
رابط ثابت: https://political-encyclopedia.org/index.php/library/9031
تاريخ الاسترداد: 2026/11/01 20:48 +03

الموسوعة السياسيّة هي مبادرة أكاديمية غير هادفة للربح، تساعد الباحثين والطلاب على الوصول واستخدام وبناء مجموعات أوسع من المحتوى العلمي العربي في مجال علم السياسة واستخدامها في الأرشيف الرقمي الموثوق به لإغناء المحتوى العربي على الإنترنت.
لمزيد من المعلومات حول الموسوعة السياسيّة - Encyclopedia Political، يرجى التواصل على info@political-encyclopedia.org

استخدامكم لأرشيف مكتبة الموسوعة السياسيّة - Encyclopedia Political يعني موافقتك على شروط وأحكام الاستخدام المتاحة على الموقع https://political-encyclopedia.org/terms-of-use

تم الحصول على هذا المقال من موقع مجلة جامعة الشارقة للعلوم الإنسانية والاجتماعية ورفده في مكتبة الموسوعة السياسيّة مستوفياً شروط حقوق الملكية الفكريّة ومتطلبات رخصة المشاع الإبداعي التي ينضوي المقال تحتها.

جامعة الشارقة
UNIVERSITY OF SHARJAH

مجلة جامعة الشارقة

دورية علمية محكمة

للعلوم الإنسانية والاجتماعية



عدد B

المجلد 16، العدد 2
ربيع الثاني 1441 هـ / ديسمبر 2019 م

الترقيم الدولي المعياري للدوريات 1996-2339

مجلة جامعة الشارقة للعلوم الإنسانية والاجتماعية المجلد 16 العدد 2 (B) ديسمبر 2019م
https//:doi.org/10.36394/jhss/16/2B/10

الوزن التمثيلي في معجم تاج العروس للزبيدي مثال (سفرجل) أنموذجًا

البندري عبد العزيز العجلان
لميس عبد الحكيم المـُفَوَّز
كلية الآداب - جامعة الأميرة نورة
الرياض - المملكة العربية السعودية

تاريخ الاستلام: 25-10-2018 **تاريخ القبول: 20-12-2018**

ملخص البحث:

لَحِظَتْ الباحثتان كثرة تمثيل الزبيدي في تاج العروس كلمة بكلمة أخرى، فاختارتا مجال تمثيله بسفرجل لإقامة الدراسة، فجمعتا كل مُشبه بسفرجل، ثم قامتا بالتحليل والتصنيف. وعنيتا بتاريخ الظاهرة فتتبعتاها في معجمات متقدمة، وظهر أنه متأثر بالفيروزأبادي، وكانت له إضافات انفرد بها.

وتوصلتا إلى أن عليه عدة مآخذ في استعماله سفرجل وزنًا تمثيليًّا أهمها: تعدد أمثلة الوزن التمثيلي، فلم يكن الزبيدي معنيًّا بالثبات على وزن تمثيليّ واحد بل كان يرى أن التغيير نوع من التفنن. ولم يلتزم بوزن تمثيلي لكل ما أشبه سفرجل، بل أهمل كثيرًا منها. ولم يعن بتعيين موضع الحرف الزائد في المشبه به. وفي كثير من المواضع لم يؤد الوزن التمثيلي الهدف منه، بل أوقع المتلقي في اللبس، فالوزن بسفرجل للثلاثي أو الرباعي المزيد يلبس على المخاطب فيتوهم أن جميع الأحرف أصول.

لذلك أوصى البحث بمعالجة ما أخذ على الزبيدي، وأن يكون المثال(سفرجل) وزنًا تمثيليًّا لما كانت جميع أحرفه أصول، أما ما فيه زيادة تكرير أو أحد أحرف (سألتمونيها) فيراعى موضع الزيادة.

وأن يتوفر في المثال الآتي:

أن يكون عربي الأصل. وأن يكون مفردًا وغير منحوت.

وأن يكون موافقًا للمشبه في عدد الأحرف والضبط.

وأن يراعي موضع الزيادة.

وأن يكون المثال سهل النطق مشهورًا بين الناس.

الكلمات الدالة: الوزن التمثيلي، أحرف (سألتمونيها) زيادة التكرير، المعرب، المنحوت.

مقدمة:

بسم الله، والحمد لله، والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين أما بعد؛

يلحظ القارئ لمجمع تاج العروس كثرة استعماله تشبيه بناء ببناء آخر، سواء أكان هذا الأمر في الثلاثي أم الرباعي أم الخماسي، في المجرد، أم المزيد. فتتبع البحث تشبيهات الأسماء الخماسية، فوجده يجعل لكل وزن مثالًا يشبه به ما وافقه في عدة الأحرف وفي ضبط الحركات، فجاء هذا البحث للكشف عن هذه الظاهرة، وبيان تاريخ استعمالها، وأسبابها، ولكبر الموضوع وتشعبه قصر مجال البحث على ما شبهه الزبيدي بسفرجل.

وعند البحث عن الدراسات السابقة لا تجد التشبيه بسفرجل إلا في دراسات عنيت بالخماسي[1]، ولم تعن تلك الدراسات بإيضاح التشبيه ولا أسبابه ولا ما يندرج تحته. وقد سبق الشمسان إلى مصطلح الوزن التمثيلي لهذه الظاهرة. وجاءت هذه الدراسة لتجيب عن الآتي:

1. ما المفهوم الدقيق للميزان التمثيلي عند الزبيدي؟
2. ما مدى تأثر الزبيدي بمن سبقه في هذا المجال؟
3. ما مدى عناية الوزن التمثيلي ببيان الزيادة والأصالة؟
4. ما أسباب لجوء الصرفيين والمعجميين له؟
5. ما سر اختيار (سفرجل) وزنًا تمثيليًّا؟
6. ما مدى التزام الزبيدي بسفرجل وزنًا تمثيليًّا؟

واقتضت طبيعة البحث اتباع المناهج الآتية: المنهج الاستقرائي في تتبع مادة البحث. والمنهج الوصفي في وصف الوزن التمثيلي لكل مواد البحث. والمنهج التحليلي في تحليل طريقة الزبيدي في الوزن التصريفي، وبيان مدى اتساق منهجه وصحته.

مصطلحات الدراسة: الوزن التمثيلي، سفرجل، حروف (سألتمونيها)، زيادة تكرير.

وتمثلت أهداف البحث في: الكشف عن مفهوم الوزن التمثيلي. واستقراء ما ورد من المشبه بسفرجل وتصنيفها وتحليلها دلاليًّا وصرفيًّا، وبيان علاقتها بالمشبه به. والكشف عن أسباب استعماله. والموازنة بين تاج العروس وبين بعض المعجمات.

(1) مصطفى عبد الحفيظ سالم، الخماسيّات اللغوية وآثارها في العربية (مكة: المكتبة التجارية) 1999م ط1.

الفصل الأول: الوزن التمثيلي

وفيه مباحث:

المبحث الأول: مفهومه:

الوزن في اللغة: مصدر ثلاثي، الفعل (وزن) يَدُلُّ عَلَى تَعْدِيلٍ وَاسْتِقَامَةٍ[1] وتعني ثقل شَيءٍ بشَيْءٍ مِثْلِه.

التمثيليّ: مصدر على وزن (تَفْعيل) من الفعل (مَثَّل) يدل على المبالغة، ألحقت به ياء النسب المشددة. وهي كلمة تسوية، وتدل بشكل عام على التشبيه

المفهوم الاصطلاحي:

لفظ يذكر لبيان أن لفظًا آخر يماثله من حيث الحكم، مثل له ابن جني بجوارٍ كجناح[2] فهو أحد الموازين التي ابتكرها علماء العربية لوزن البنية الصرفية، وذلك باختيار لفظ واحد مشهور، لا خلاف في وزنه غالبًا، ليكون مشبهًا به، وتكون هذه الألفاظ مماثلة له في عدد الأحرف وفي الحركات والسكنات. [3]

وفي سفرجل عدة صفات تؤهله ليكون وزنًا تمثيليًّا، فهو مفرد لفظًا (اسم جنس)، خماسي مجرد، اتفق الصرفيون واللغويون على أن جميع أحرفه أصول. ليس به حرف مد ولا لين. عربي، سهل النطق والحفظ، كثر استعماله عند النحويين واللغويين. غير معرب، ولا مولد.

وأشار بعض المحدثين إلى الوزن التمثيلي مستعملين مصطلح الوزن كعبد الكريم مجاهد مرداوي[4] واستعمل حسام تاور يريت، اللفظ النموذجي[5] واستعمل علي خلف

(1) ابن فارس، مقاييس اللغة، تحقيق عبد السلام هارون، (دمشق: دار الفكر 1399هـ - 1979م)، ج6: ص107.

(2) ابن جني، المنصف، تحقيق: إبراهيم مصطفى وعبد الله أمين، (مصر: مطبعة البابي الحلبي، 1954م)، ط1، ج2: ص72.

(3) إبراهيم الشمسان، دروس في علم الصرف، (الرياض: مكتبة الرشد 2004م)، ط3، ج1: ص47.

(4) عبد الكريم مجاهد مرداوي، مناهج التأليف المعجمي عند العرب، (عمان، الأردن: دار الثقافة للنشر والتوزيع 2010م)، ط1، ص:662 - 663.

(5) حسام تاور يريت، النص المعجمي العربي في القاموس المحيط للفيروزآبادي (818هـ) باب العين، دراسة منهجية، رسالة ماجستير، غير منشورة، جامعة قاصدي مرباح، ورقلة، الجزائر (2013م) ص110.

العبيدي مصطلح الضبط بالنظير[1]

وهذا المصطلح يصلح ضابطًا صوتيًّا وصرفيًّا أكثر من المصطلحات السابقة التي تقتصر على بيان الضبط الصوتي، فنحو (سفرجل) ضبطٌ بالمثال لكل كلمة تشبهها في عدد الأحرف، والحركات والسكنات، وفي كون جميع ما يقابل أحرف (سفرجل) أحرفًا أصولًا غير زوائد.

المبحث الثاني: استعمال الصرفيين له:

استعمل الصرفيون الوزن التمثيلي لبيان البنية الصرفية للمشبه، فسيبويه شبّه (حاي) الفعل الماضي المعتل الوسط والآخر - من الحياء - بالفعل الصحيح الآخر (باع) [2].

ونلحظ أن سيبويه استعمل الوزن التمثيلي لتوضيح ما قد يُشكل على القارئ، فالياء في (حاي) لام الفعل الماضي، وليست عين فاعل، والهمزة في (جاءٍ) عين فاعل، كالهمزة في بائع. ولكنه عندما أورد الأبنية ذكر الوزن الصرفي، ثم ذكر الأمثلة. [3]وكذا في المقتضب[4]، واكتفى المازني بالمثال عن الوزن الصرفي وتبعه ابن جني وابن الحاجب[5]. ويبدو أن سبب استعمال المثال كونه أسهل في حفظ الأبنية من الوزن الصرفي للكلمة. ولم يستعمل التمثيل بسفرجل إلا عند حديثه عن الإلحاق، ليبين أن الاسم تحول بعد زيادة الإلحاق من باب الرباعي إلى باب الخماسي، في عدد الأحرف، وفي الحركات والسكنات[6].

واستعمل الوزن الصرفي لتفصيل زيادات الإلحاق، فجعل حبوكرًا على مثال (فَعَوْلَل)[7] وعندما تدرج إلى إلحاق الثلاثي بالخماسي استعمل (حزنبل) وليس سفرجلًا وزنا تمثيليًّا[8] وجعل الرضي سفرجلًا مثالًا يلحق به الثلاثي والرباعي[9].

---

(1) علي خلف العبيدي، نقد ضبط البنية في المعجم الوسيط، مجلة مجمع اللغة العربية على الشبكة العالمية بمكة المكرمة، 2015، عدد7، ص5.

(2) سيبويه، كتاب سيبويه، تحقيق عبد السلام هارون، (بيروت: عالم الكتب، 1983م)، ط3، ج4: ص399.

(3) سيبويه، الكتاب، ج4, ص301.

(4) المبرد، المقتضب، تحقيق: عبد الخالق عضيمة، (بيروت، عالم الكتب) ج1: ص68.

(5) الرضي، الشافية، تحقيق: محمد نور الحسن ومحمد الزفزاف ومحمد محيي الدين عبد الحميد، (بيروت: دار الكتب العلمية، 1982م)، ط1، ج1: ص47.

(6) سيبويه، الكتاب، ج4, ص290 وينظر: سيبويه، الكتاب، ج4, ص314.

(7) سيبويه، الكتاب، ج4, ص291.

(8) سيبويه، الكتاب، ج4, ص297.

(9) الرضي، الشافية، ج1، ص60.

ونلحظ دقة سيبويه في استعمال الوزن التمثيلي فلم يستعمله لكلمة بعينها، وإنما استعمله للإشارة إلى قاعدة عامة، هي تحول الرباعي إلى خماسي عن طريق زيادة حرف عليه، فيكون موافقًا لهذا الخماسي فقط في عدد الأحرف، وفي الحركات والسكنات. أما إذا أراد بيان كلمة بعينها فإنه يذكر وزنها الصرفي موضحًا فيه موضع الزيادة.

المبحث الثالث: تأثر الزبيدي باللغويين السابقين.

عني الزبيدي بالوزن التمثيلي، وشبه بسفرجل ثلاثة وخمسين ومائة اسم، وعند تتبع البحث هذه الظاهرة في بعض المعجمات المتقدمة مثل العين للخليل (ت 170هـ)، وجمهرة اللغة لابن دريد (ت 321هـ) وتهذيب اللغة للأزهري (ت 370هـ)، ومقاييس اللغة لابن فارس (ت395هـ) والصحاح للجوهري (ت399هـ) ولسان العرب لابن منظور(ت711هـ)، والقاموس المحيط للفيروز آبادي (ت 817هـ). لم يظهر لدى النحويين المتقدمين كالخليل وابن دريد والأزهري وابن فارس عناية باستعمال الوزن التمثيلي (سفرجل) فقد أورد الخليل أربعة وعشرين اسمًا مما شبهه الزبيدي بسفرجل، وأورد ابن دريد سبعة وأربعين اسمًا، وأورد الأزهري ستة وخمسين اسمًا. وأورد ابن فارس واحدًا وعشرين اسمًا ولم يشبه أيًّا منها بسفرجل.

وسبب عدم عناية المعجميين المتقدمين بالوزن التمثيلي يعود إلى أن العرب في ذلك الوقت كانت لا تزال على السليقة، ولم تشع فيهم العجمة، لذلك لم يعن الخليل إلا بترتيب المادة المعجمية، وكذلك من جاء بعده[1]. أما الجوهري فقد أورد ستة وثلاثين اسمًا مما ذكره الزبيدي، ولم يشبه أيًّا منها بسفرجل. ولكنه عني بالوزن التمثيلي في مواضع أخرى غير الخماسي، قال (مادة س م ج):«سمُج الشيء بالضم سماجة: قبح فهو سمْج، مثل ضخُم فهو ضخْم، وسمِج، مثل خشن فهو خشِن، وسميج، مثل قبُح فهو قبيح». وجاء ابن منظور فذكر مائة واسمًا واحدًا مما ذكره الزبيدي، ولم يشبه أيًّا منها بسفرجل. وقد استعمل ابن منظور الوزن التمثيلي في مواضع بعينها، ولكنه لم يمثل بسفرجل، ومن أمثلته (مادة ز م ج ر) وترجع عدم عناية المتقدمين بالوزن التمثيلي قبل الفيروزآبادي إلى اكتفائهم بوسائل ضبط النطق الأخرى، ومن أهمها: الضبط بالنصّ أو العبارة، والضبط بالوزن الصرفي، والضبط بالإعجام.

أما الفيروزآبادي فقد استعمل الوزن التمثيلي، لشيوع اللحن والعجمة والتصحيف في المتأخرين، وتوسع فيه لضبط الوحدات المعجمية، ثلاثية كانت أو رباعية أو خماسية. وبلغ عدد المواضع التي استعمل فيها سفرجلًا وزنًا تمثيليًّا اثنين وستين موضعًا. وأغفل استعماله في واحد وخمسين موضعًا، وعدل عن (سفرجل) إلى أمثلة أخرى في سبعة مواضع هي:

(1) محمد الثبيتي، معالجة المادة المعجمية في المعاجم اللفظيّة القديمة، مجلة جامعة أم القرى، 1422هـ، ج2: ص218.

جَلَنْبَـط، شـبهه بجَحَنْفَـل، وسَمَهْدَر،شـبهه بسَـمَنْدَر، وسَـمَيْفَع شـبهه بسَـمَيْذَع، وصَنَعْبَـر، شـبهه بسَـمَنْدَل، وطَفَنْشَـأ، شـبهه بسَـمَنْدَل، وعَبَنْبَـل، شـبهه بسَـمَنْدَل، وقَلَهْنَـف، شـبهه بعَجَنّـس.

المبحث الرابع: توسع الزبيدي فيه:

تأثـر الزبيـدي بالفيروزآبـادي، وتبعـه فـي اسـتعمال الـوزن التمثيلـي (سـفرجل) ليـؤدي وظيفة الضبـط الصوتـي والصرفـي، فـي اثنيـن وسـتين موضعًـا، سـيأتي تفصيلهـا. ولـم يكـن تابعًـا للفيروزآبـادي، فقد تلقف الفكـرة منـه، وتوسـع فـي اسـتعمالها، فجـاء سـفرجل وزنًـا تمثيليًّـا عنـده فـي ثمانيـة وثمانيـن موضعًـا أهملـه الفيـروز آبـادي. ولـم يقتصـر وضـوح شـخصية الزبيـدي علـى التوسـع فـي اسـتعمال الـوزن التمثيلـي (سـفرجل) ولكنـه خالـف صاحـب القامـوس، وفيمـا يلـي تفصيـل ذلـك:

اعتـراض الزبيـدي علـى الـوزن التمثيلـي الـذي اختـاره صاحـب القامـوس، ومـن أمثلـة ذلـك:

1. جَلَنْبَـط (الأسـد): قـال الزبيدي:«الجَلَنْبَـطُ، كجَحَنْفَلٍ، وَلَـو قـالَ: كسَـفَرْجَلٍ كانَ أَحسـنَ»[1] وعنـد التأمـل فـي رأي الفيروزأبـادي نجـده يـراه مركبًـا، والنـون زائـدة.[2] فالزبيـدي يوافقـه فـي أن جلنبطًـا رباعـي الأصـل مزيـدًا بالنـون ثالثـة سـاكنة، والدليـل وضعهمـا لـه تحـت (ج ل ب ط). ويزيـد الأمـر تأكيـدًا قـول الزبيـدي أنـه منحـوت مـن جلـط ولبـط، وليـس فيهمـا نـون، ممـا يـدل علـى زيـادة النـون عنـده فـي جلنبـط وجحنفـل[3]، ورأي الفيروزأبـادي فيـه مراعـاة لموضـع الحـرف الزائـد، وأكثـر دقـة فـي التشـبيه.
2. قَلَهْنَـف: قـال الزبيـدي: « قَـالَ: والقَلَهْنَـفُ، كعَجَنَّـس وَلَـو قـالَ: كسَـفَرْجَلٍ كانَ أَوضَـح» [4] وعنـد التأمـل فـي (قلهنـف) نجـد أن النـون فيـه زائـدة لأنـه مـن (قلهـف) كعَجَنَّـس: المُرْتَفِـعُ الجِسْـم.[5] والعجنّـس عنـد كليهمـا زيادتـه زيـادة تكريـر كعَمَلَّـس، رباعـي مـن (عَجْنَـس) ضعفَت نونـه. ومـع أن النـون الأولـى ثالثـة سـاكنة وبعدهـا حرفـان، إلا أنـه لا يحكـم عليهـا بالزيـادة، لأن زيـادة النـون تعارضـت مـع زيـادة التضعيـف فغلبـت زيـادة

(1) الزبيدي، تاج العروس من جواهر القاموس، تحقيق: مجموعة من المحققين، (دار الهداية)، ج19: ص188.

(2) الفيروزأبادي، القاموس المحيط، تحقيق: مكتب تحقيق التراث في مؤسسة الرسالة بإشراف: محمد نعيم العرقسُوسي، (بيروت، مؤسسة الرسالة 2005م)، ط8، ص661.

(3) الزبيدي، تاج العروس، ج28: ص191.

(4) الزبيدي، تاج العروس، ج 24: ص286.

(5) الفيروزأبادي، القاموس المحيط، ص 846.

التضعيف لأنها أكثر، فيوزن كعملَّس[1] وبناء عليه فعجنّس (فَعَلَّل) كسفرجل، أما قَلَهْنَف فهو من الرباعي (قلهف) عند كليهما، والنون زائدة دلّ على ذلك سقوطها في (مقلهفّ) فصاحب القاموس أراد بيان أن النون الواقعة رابعة في كلٍّ من قلهنف وعجنّس زائدة، فالفيروزآبادي كان أكثر عناية بموضع الزيادة في الوزن التمثيلي، وهذا من المآخذ على الزبيدي فقد كان يقع فيما كان يأخذه على اللغويين السابقين من عدم مراعاة موضع الزيادة.

3. شَمَيْذَرُ: «قَالَ شَيخنَا: وَزْنُه بسَفَرْجلٍ فِيهِ نَظَرٌ، إِذْ حروفُه كُلُّها أَصْلِيَّة، وَالْيَاء فِي شَمَيْذَر زَائِدَة»[2] فاعترض على استعمال الفيروزأبادي سفرجلًا وزنًا تمثيليًّا لشميذر، لأن الياء فيه زائدة، فالوزن التمثيلي يجب فيه مراعاة أصالة الحرف وزيادته. ونتفق معه في ذلك لأن الوزن التمثيلي ينبغي أن يكون ضابطًا صوتيًّا وصرفيًّا للوحدات المعجمية.

إيراده الاسم الواحد في موضعين يوافق صاحب القاموس في أحدهما، ويخالفه في الآخر. ومن ذلك: سَمَهْدَر: شبه صاحب القاموس سَمَهْدَرًا بسَمَنْدَر[3] ، وفي سمندر نون ثالثة ساكنة، وليس في سمهدر نون. وقال:« السَّمَنْدَرُ والسَّمَيْدَرُ: دابَّةٌ.»[4] فنون سمندر عنده زائدة، ولعله أراد بيان أن الهاء في سمهدر ثالثة ساكنة كالنون في سمندر. أما الزبيدي فأورد سَمَهْدَرًا مرتين، الأولى: وافق فيها الفيروزأبادي، فشبه السَّمَهْدَر وصفًا للسمين بسمندر. ويؤخذ عليه: أنه وضعه تحت الخماسي (س م هـ د ر) مع تشبيهه بسمندر[5] والنون في سمندر عنده زائدة[6]، وفي الثانية: وضعه تحت الرباعي، وشبهه بسفرجل[7]، ووضعه تحت سهدر يدل على زيادة الميم ثانية. وفي تشبيهه بسفرجل عدم مراعاة لموضع الحرف الزائد.

صَنَعْبَر: شبهه صاحب القاموس بسَمَنْدَل[8] ، والنون زائدة لقولهم: صعبر وصعنبر

(1) ابن ناظر الجيش، شرح التسهيل المسمى تمهيد القواعد بشرح تسهيل الفوائد، تحقيق: أ. د. علي محمد فاخر وآخرون، (مصر، دار السلام، 2008م)، ط1، ج10: ص4935.

(2) الزبيدي، تاج العروس، ج 12: ص423، الفيروزأبادي، القاموس المحيط، ص240.

(3) الفيروز أبادي، القاموس المحيط، ص410.

(4) الفيروز أبادي، القاموس المحيط، ص410.

(5) الزبيدي، تاج العروس، ج 12: ص87.

(6) الزبيدي، تاج العروس، ج 12: ص111.

(7) الزبيدي، تاج العروس، ج 12: ص111.

(8) الفيروزآبادي، القاموس المحيط، ص1242.

بدلالـة واحـدة. وأورده الزبيـدي مرتيـن، الأولـى تابـع فيهـا صاحـب القامـوس[1]. والثانيـة شـبهه بسـفرجل، ووضعـه تحـت الخماسـي[2] مـع دلالـة التصريـف علـى زيـادة النـون.

طَفَنْشَـأ: جـاء فـي القامـوس أنـه رباعـي عنـده مزيـد بالنـون ثالثـة سـاكنة[3]. أورده الزبيـدي فـي موضعيـن، الأول تابـع فيـه صاحـب القامـوس وشـبهه بسَـمَنْدَل[4]، والثانـي فـي الرباعـي (طفنـش) والهمـزة زائـدة، ولكنـه لـم يـراع موضـع زيـادة الهمـزة، وشـبهه بسـفرجل[5]

الفصـل الثانـي: الدراسـة التطبيقيـة للأمثلـة المشـبهة بسـفرجل فـي تـاج العروس:

المشبه بسفرجل أسماء مختلفة الأصل، فمنها خماسي الأصل، ومنها رباعي أو ثلاثي وقعت به زيادة، والزيادة إما زيادة أحد أحرف (سألتمونيها) أو زيادة تكرير، وقد تجتمع الزيادتين معًا.

المبحث الأول: استعمال (سفرجل) وزنا تمثيليًّا للخماسي المجرد.

يشـمل كل مـا كان خماسـيًّا مجـردًا علـى (فَعَلَّـل)، والضابـط لكونـه خماسـيًّا مجـردًّا وضـع الزبيـدي لـه تحـت الخماسـي، وعـدم ذكـر أن فيـه زيـادة. وهـو أنـواع: اسـم وصفـة[6]، ويدخـل فيـه مـا ليـس لـه أصـل ثلاثـي أو رباعـي، ومـن ذلـك المعـرب والمنحـوت، فجميـع أحرفهمـا أصـول. وينقسـم إلـى أقسـام، عربـي وغيـر متحقـق مـن صحتـه ومنحـوت ومعـرب.

والأسـماء العربيـة تنقسـم إلـى اسـم وصفـة، فالأسـماء، عددهـا ثمانيـة، وكلهـا أسـماء خماسـيّة مجـردة، علـى وزن فَعَلَّـل، مشـبهة بسَـفَرْجَل فـي عـدد الأحـرف وأصالتهـا وفـي الحـركات والسـكنات. وهـي:

1. خَفَرْضَـض وحَفَرْضَـض: وضعـه الزبيـدي فـي الخماسـي قـال:« خَفَرْضَـضٌ،

(1) الزبيدي، تاج العروس، ج 12: ص320.
(2) الزبيدي، تاج العروس، ج 12: ص375.
(3) الفيروز أبادي، القاموس المحيط، ص460.
(4) الزبيدي، تاج العروس، ج1: ص328.
(5) الزبيدي، تاج العروس، ج17: ص246.
(6) سيبويه، الكتاب، ج4, ص301

كسَفَرْجَلٍ»[1]جَبَلٌ من السَّرَاةِ بشِقّ تِهَامةَ [2] لا يعلم أصله. فلا يمكن الحكم بزيادة الضاد الثانية، وقد يكون خماسيًّا منحوتًا من حفر ورضض.

2. خَبَرْجَل: اسم الكُركِيُّ[3]

3. سَنَعْبَق: اسم نَباتٌ لَهُ رائِحَة خَبِيثَة، وإذا قُصِفَ مِنْهُ عُودٌ سالَ ماءٌ صافٍ لَزِجٌ، لَهُ سَعابِيب[4]

4. عَفَرْقَس: وَقيل: بضمِّ القَافِ: اسمُ وادٍ[5]

5. عَقَرْطَل: «الأُنثى من الفِيَلةِ» [6]

6. قَفَرْجَل: علَمٌ مُرْتَجلٌ[7]

7. كَبَرْتَل: ذَكَرُ الخُنْفُساءِ. قيل: هُوَ ولَدُ الجُعَلِ، أَو هُوَ الجُعَلُ نَفْسُه[8]

8. كَنَهْدَرُ: الَّذِي يُنقَل عَلَيْهِ اللَّبَنُ والعِنَبُ ونحْوُهُما[9]

ثانيًا: الصفة:

شبهت بسفرجل، وجاءت على مثاله في الأصالة والحركات والسكنات. وعددها خمس وعشرون صفة، هي:

1. جَلَحْمَدُ: الرّجل الغلِيظ الضَّخْم[10]

(1) الزبيدي، تاج العروس، ج 18: ص322
(2) الزبيدي، تاج العروس، ج18: ص297
(3) الزبيدي، تاج العروس، ج28: ص392
(4) الزبيدي، تاج العروس، ج25/ ص450
(5) الزبيدي، تاج العروس، ج16: ص270
(6) الزبيدي، تاج العروس، ج30، ص41
(7) الزبيدي، تاج العروس، ج30: ص270
(8) الزبيدي، تاج العروس، ج30: ص309
(9) الزبيدي، تاج العروس، ج14: ص73
(10) الزبيدي، تاج العروس، ج7: ص515

2. حَبَرْتَك: الصَّغِير الجِسْمِ[1]

3. حَبَرْقَس وحَبَرْقَش وحَبَرْقَص: الضَّئيل من الحُمْلانِ والبِكارَة، وَقيل: هُوَ الصغيرُ الخَلْقِ فِي جميع الحَيوان، أو صِغار الإبلِ[2] وأوردها الزبيدي أيضاً بالشين وبالصاد، شبه الأَولى بسَفَرْجَل[3] أما حبرقص فشبهها بغضنفر، وترتب على ذلك اضطراب في الوزن التمثيلي ففي غضنفر النون زائدة، وحبرقص جميع حروفها أصول.

4. حَبَرْكَل: الغَلِيظ الشَّفَةِ[4]

5. حَبَلْبَس: هُوَ الحريصُ المُقيمُ اللازِمُ بالمكانِ لَا يَبْرَحُه وَلَا يُفارِقُه وضعه الزبيدي في الخماسي وأشار إلى أن فيه خلافًا[5]، ووضعه الجوهري في الرباعي[6] والصاغاني أتى به رباعيًّا في موضعين أما ابن فارس فجعله منحوتًا[7] مَنْ حَلَسَ وَحَبَسَ. فالباء الأولى عند من جعله رباعيًّا زائدة بالتكرير. وقال الزبيدي:« ويُروى حَبَلَّس»[8] وهذا يدل على أن الأصل بتشديد اللام، فك التضعيف وأبدل من اللام الثانية باء. ولكن الزبيدي جعله خماسيًّا، واعتمد في ترتيبه على رأي من قال بأن المكرر لا يكون زائدًا إلا إذا كان الفاصل حرفًا زائدًا مثل عقنقل[9]

6. حَفَدْلَس: السَّوداءُ[10]

7. حَفَنْجَل: الأَفْحَجُ، المتباعد الرجلين، وضعه في الخماسي المجرد، ولم يعتد بكون النون ثالثة ساكنة، نَقله ابنُ القَطّاع، وَقَالَ: إِن لامَه زائدةٌ[11]

(1) الزبيدي، تاج العروس، ج27: ص106

(2) الزبيدي، تاج العروس، ج15: ص526

(3) الزبيدي، تاج العروس، ج17: ص120

(4) الزبيدي، تاج العروس، ج28: ص275

(5) الزبيدي، تاج العروس، ج15: ص527

(6) الجوهري، الصحاح، تحقيق: أحمد عبد الغفور عطار، (بيروت، دار العلم للملايين 1987م)، ط4، ج3: ص919، ص86، ص105.

(7) الجوهري، الصحاح، ج2: ص145

(8) الزبيدي، تاج العروس، ج15: ص527

(9) سيبويه، الكتاب، ج4: ص324 وابن جني، د ت، ج2: ص58-59، والرضي، الشافية، ج1: ص60

(10) الزبيدي، تاج العروس، ج15: ص545

(11) الزبيدي، تاج العروس، ج28: ص312

8. خَبَرْبَج: أوردها في الخماسي بالباء وبالنون (خَبَرْنَج) فقال:« الخَبَرْبَجُ: كسفرجل النَّاعِمُ البَضُّ من الأَجْسَامِ»[1] ولم يعتد بالتكرير. لأنه يرى أن الصحيح فيها (خبرنج) بالنون.

9. زَمَعْلَق: سَيِّئ الخُلُقِ[2]

10. سَمَرْطَل: الطَّوِيلُ المُضْطَرِبُ[3]

11. شَبَرْبَص: صفة الجَمَل الصَّغير، وقد يكون لُحظ في هذا الوصف التشبيه بالشبر، لقصره ثم كررت الباء وزيدت الصاد لشبهها بالسين.[4] والباء مكررة هنا والفاصل بين المكررين حرف أصلي ولذلك يحكم بأصالتهما. وقد وضعه الزبيدي في الخماسي.

12. شَمَرْدَل: الْفَتِيُّ السَّرِيعُ، مِنَ الإِبِلِ، وغَيرِه[5]

13. صَمَلْكَع: الَّذِي فِي رأسِه حِدَّةٌ[6]

14. عَجَرْقَبُ: المُرِيب الخَبِيث[7]

15. عَذَمْهَرُ: رَحْبٌ واسِعٌ[8]

16. عَفَرْجَع: هُوَ السَّيِّئُ الخُلُق[9]

17. قَبَعْثَرُ: العَظِيمُ الخَلْقِ[10]

---

(1) الزبيدي، تاج العروس، ج5: ص502
(2) الزبيدي، تاج العروس، ج25: ص416
(3) الزبيدي، تاج العروس، ج29، ص228
(4) الزبيدي، تاج العروس، ج18: ص25
(5) الزبيدي، تاج العروس، ج29: ص296
(6) الزبيدي، تاج العروس، ج21: ص361
(7) الزبيدي، تاج العروس، ج3: ص324
(8) الزبيدي، تاج العروس، ج12: ص560
(9) الزبيدي، تاج العروس، ج21: ص473
(10) الزبيدي، تاج العروس، ج13: ص360

18. قَلَنْبسٌ، كثيرةُ الماءِ، وضعه في الخماسي مع أن النون ثالثة ساكنة[1]

19. قَلَهْزَم: الرَّجُلُ المَرْبُوعُ الجِسْمِ، أَو الضَّخْمُ الرَّأْسِ واللِّهْزِمَتَيْنِ. ومن الخَيْلِ: الفَرسُ الجَيِّدُ الخَلْقِ[2]

20. قَلَهْمَس: القَصِير المُجْتَمِعُ الخَلْقِ[3]

21. قَنَعْدَل: الأحمق[4]

22. هَبَرْكَع: القَصير[5]

23. هَبَرْكَل: الشَّابّ الحَسَن الجِسْمِ[6]

24. هَرَنْقَص: القَصِير، خماسي مجرد عند الزبيدي، ولم يلتفت للنون الثالثة الساكنة[7]

25. هَمَرْجَل: الجَواد السَّرِيع [8]

غير المتحقق من صحته:

لا يعرف الزبيدي أصله، فيحكم بأصالة جميع أحرفه، لعدم وجود دليل على الزيادة. مثل:كَشَعْثَجُ قال الزبيدي: الكَشَعْثَجُ، كسَفَرْجَلٍ[9] وهو عنده لفظ مولد.

خَذَعْرَب: اسْمٌ. قَالَ الزبيدي: زَعَمُوا، وَلَا أَدْرِي مَا صِحَّتُه[10] اسم خماسي لا يعرف أصله.

الأسماء المُعَرَّبة: التعريب هو إلحاق الألفاظ المأخوذة من اللغات الأخرى بأبنية

(1) الزبيدي، تاج العروس، ج16: ص398

(2) الزبيدي، تاج العروس، ج33: ص298

(3) الزبيدي، تاج العروس، ج16: ص398

(4) الزبيدي، تاج العروس، ج30: ص291

(5) الزبيدي، تاج العروس، ج22: ص378

(6) الزبيدي، تاج العروس، ج31: ص113

(7) الزبيدي، تاج العروس، ج18: ص213

(8) الزبيدي، تاج العروس، ج18: ص213

(9) الزبيدي، تاج العروس، ج6: ص175

(10) الزبيدي، تاج العروس، ج2: ص339. وابْن دُرَيْد، الجمهرة، تحقيق رمزي منير بعلبكي، (بيروت: دار العلم للملايين 1987) ط1، ج3: ص371

كلمات عربية معروفة[1] قال الجوهري: « وتعريب الاسم الأعجميِّ: أن تتفوَّه به العربُ على مِنهاجها، تقول: عَرَّبتُه العربُ وأعربته أيضاً»[2] وذهب سيبويه إلى أن العرب تلحق الأعجمي بأبنيتها[3] واشترط الجواليقي أن يكون المعرب مستعملًا في عصور الاستشهاد[4] . ولَا يحكم عَلى الألفاظ المعربة أَنَّهَا مُشْتَقَّة[5] وجميع أحرف المعرب أصول.

وعددها أحد عشر اسمًا. شبهت بسفرجل، وسبكت في قالب (فَعَّل) الخماسي العربي، إيجازًا وتسهيلًا لنطقها، فبعضها مركب من أكثر من جزء في أصله الأعجمي، وبعضها غيرت العرب بعض الأصوات فيه ليتناسب مع اللغة العربية. وهذه المعربات منها اسم، وهو الكثير فيها، ومنها الصفة مثل دمهكر[6]، وشمختر[7]، وفرزدق[8]، ونبهرج[9]

وأما الأسماء فمنها: بَرَهْسَم: اسم رجل، وزَرَنْجَرُ: قَرْيَةٌ ببُخَارَى، وزَمَخْشَرُ: بلدة بنَواحِي خُوَارَزْمَ، وشَرَخْدَن: قَرْية ببُخارَى، وطَبَرْزَل: لُغَةٌ فِي طَبَرْزَدٍ، وطَبَرْزَنٍ، السُّكَّر، وهَفَرْفَرُ: من قرى مَرْو، ووَرَعْجَن: قَرْيَةٌ بنَسَف.

المنحوت على فَعَّل: وهما صفتان:

1. شَقَحْطَب: كسَفَرْجَلٍ: الكَبْشُ لَهُ قَرْنَانِ، منحوت من (شق) و(حطب)[10]
2. جَلَنْبَط: قال الزبيدي:«الجَلَنْبَطُ، كجَحَنْفَلٍ، وَلَو قالَ: كسَفَرْجَلٍ كانَ أَحسنَ... هُوَ

(1) كمال أحمد غنيم، آليات التعريب وصناعة المصطلحات الجديدة، (غزة، إصدارات مجمع اللغة العربية الفلسطيني المدرسي 2014) ط1، ص15

(2) الجوهري، الصحاح، ج1: ص179

(3) سيبويه، الكتاب ج4: ص303 –304

(4) الجواليقي، المعرب، تحقيق: عبد الرحيم، (دمشق، دار القلم 1990)، ط1، ص91

(5) الزبيدي، تاج العروس، ج1: ص9

(6) الآخِذُ بالنَّفَسِ فارسيٌّ (مُعَرَّبُ دَمَه كِير) فَدَم هُوَ النَّفَس وكِير بمعْنَى الآخذِ. أسامة الصفار، المعرب والدخيل والألفاظ العالمية دراسة نقدية تأثيلية في تاج العروس، (بيروت، دار الكتب العلمية 2011) ط1، ص221.

(7) المَنْخُوسُ، مُعَرّب شُوم اخْتَر أَي مَنْخُوسُ الطَّالِعِ. الخليل، العين، ج4: ص323، الصفار، المعرب والدخيل، ص243

(8) الرُّغيف الَّذِي يسْقُطُ فِي التَّنُّور... وقالَ بعضُهم: هُوَ فُتات الخُبْزِ معرب من الفارسية (الزبيدي، تاج العروس، ج26, ص278

(9) الزَّيْف الرَّديءُ مُعرَّب نَبَهْرَهْ. المطرز، المغرب في ترتيب المعرب، تحقيق: محمود فاخوري وعبد الحميد مختار، (حلب، مكتبة أسامة بن زيد 1979) ط1، ج1: ص92

(10) الزبيدي، تاج العروس، ج3: ص1548

الأَسَـدُ»[1] منحـوت مـن جَلَـطَ، ولَبَـط، والنـون زائـدة.

ويلحظ عليه:

عدم اطراد منهجه في الوزن التمثيلي، فشبه الآتي بسفرجل:

1. مـا فيـه زيـادة صرفيـة مطـردة، نحـو حجنفـل وقلنبـس وهرنقـص ثالثـه نـون سـاكنة ومـع ذلـك جعلهـا كسـفرجل مـع وضـوح وزنهـا علـى (فَعَنْلَل).
2. العـدول عـن سـفرجل إلـى وزن تمثيلـي آخـر مـن غيـر علـة ظاهـرة نحـو: شـمردل، قـال:« القَلَهْبَـسُ، كشَـمرْدَل»[2] ونلحـظ أنـه جعـل شـمردلًا للمقلـوب.
3. تشـبيه مـا جميـع أحرفـه أصـول بمـا فيـه زيـادة صرفيـة، فقـد شـبه حبرقصًـا بغضنفـر، مـع أن حبرقصًـا ليـس بـه نـون ثالثـة سـاكنة.
4. وزن مـا فيـه زيـادة صرفيـة بسـفرجل إذا وقـع بـه قلـب مكانـي« وَمِنْـه قَوْلُهـم: رَجُـلٌ غَضَنْفَـرٌ، كالغَنَضْفَـرِ، كسَـفَرْجَل، بتَقْدِيـم النُّون»[3]والأصـل غَضَنْفَـر رباعـي نونـه زائـدة.
5. حكم بأصالة المكرر في حبلبس وخبربج وشبربص.

المبحث الثانـي: اسـتعمال (سـفرجل) وزنـا تمثيليًّـا لمـا ألحـق بالخماسـي بزيـادة التكريـر.

مـا شـبه بسـفرجل مـن حيـث عـدد الأحـرف وحركاتهـا وسـكناتها، وكان مزيـداً بتكـرار حـرف أو حرفيـن.

أولًا: المزيد بتكرير لام الرباعي، وعدده أربعة:

قـال سـيبويه:« ويلحـق مـن موضـع الرابـع فيكـون الحـرف علـى مثـال فعلَّـلٍ وذلـك سَـبهلٌ، وقفعـددٌ. ولا نعلمـه جـاء إلا وصفـاً»[4] والإلحـاق بتكريـر لام الرباعـي قياسـي[5] وورد منـه:

(1) الزبيدي، تاج العروس، ج19: ص188
(2) الزبيدي، تاج العروس، ج16: ص398
(3) الزبيدي، تاج العروس، ج 13: ص245
(4) سيبويه، الكتاب، ج4: ص299
(5) ابن جني، المنصف، ج1: ص47

1. حَفَنْدَد: صفة لصَاحب المالِ، الحَسَنُ القِيَام عَلَيْهِ جعله الزبيدي من الرباعي(حفند) ملحقًا بسفرجل[1]، بزيادة تكرير اللام، مع أن العرب لم تستعمل الرباعي (حفند) وهو عندي ثلاثي بزيادتين، من (الحفد) الثلاثي، الدال على الخدمة، فزيد المبنى ليتوافق مع زيادة المعنى.

2. سَبَحْلَل: صفة للعظيم الضخم[2] اللام الأخيرة زائدة للإلحاق بسفرجل، لقولهم: سِبَحْل بالدلالة نفسها.

3. صَمَخْدُد: صفة الخالص من كُلِّ شيْءٍ[3] أصله من صمخد، الدال مكررة للإلحاق بسفرجل.

4. قَفَعْدَدُ: صفة القَصِير[4]كررت الدال لإلحاق الرباعي (قفعد) بسفرجل.

ويلحظ الآتي:

أولًا: لم يشبه كل ما ورد من الرباعي مكرر اللام بسفرجل، ومن ذلك: سَبَهْلَل، وسَبَغْلَل، وسَمَهْدَد[5] وضفندد[6]

ثانيا: كل ما ورد منه صفات، وهذا يؤكد قول سيبويه[7]

ثالثًا: الحرف المكرر دال أو لام.

ثانيًا: المزيد بتكرير عين ولام الثلاثي وعددها ثلاثون:

قال سيبويه:« هذا باب الزيادة من موضع العين واللام إذا ضوعفتا فيكون الحرف على (فَعْلَعَل) فيهما، فالاسم نحو حبَرَبْرَ

(1) الزبيدي، تاج العروس، ج 8: ص35

(2) الزبيدي، تاج العروس، ج 29: ص173

(3) الزبيدي، تاج العروس، ج 8: ص298

(4) الزبيدي، تاج العروس، ج9: ص64 وسيبويه، الكتاب، ج4: ص325

(5) الزبيدي، تاج العروس، ج8: ص215

(6) اكتفى بنقلٍ عن الصحاح، قال:« رجُلٌ ضَفَنْدَدٌ: كَثِيرُ اللَّحْم، ثَقِيلٌ مَعَ حُمْقٍ. وَفِي الصّحاح: هُوَ مُلْحَقٌ بالخُماسِيِّ، بتكرير آخرِه.» الزبيدي، تاج العروس، ج8: ص312.، والجوهري، الصحاح، ج2: ص 501، وسيبويه، الكتاب، 4ج: ص270، ،299 324

(7) سيبويه، الكتاب، ج4: ص299

وحَوَرْوَر، وتَبَرْبَر. والصفة نحو صَمَحْمَح... »[1]

جَلَعْلَع: صفة للقَلِيل الحَيَاءِ[2] من الجلع الثلاثي.

1. حَبَرْبَر: صفة للشيء القليل[3] يستعمل في سياق النفي، من الحبر الثلاثي.
2. حَورْوَر: صفة للشيء القليل [4] يستعمل في سياق النفي، من الحور الثلاثي بمعنى النقص.
3. حَوَلْوَل: صفة المُنْكَر الكَمِيش الشَّديد الاحتِيالِ[5] من الحول الثلاثي.
4. خَلَعْلَع: صفة للضَّبُعِ،[6] من الخلع الثلاثي.
5. دَمَحْمَحُ: صفة المُسْتَدِير المُلَمْلَم[7] من الدمح الثلاثي.
6. دَمَكْمَك: صفة الشَّدِيد القَوِيّ من الرِّجالِ والإِبِلِ، وَمن كُلِّ شيءٍ[8] من الدمك الثلاثي.
7. ذَوَرْوَر: صفة للشيء القليل[9] يستعمل في سياق النفي، من الذور الثلاثي.
8. ذَمَرْمَر: أراه صفة بالأصل سمي بها حِصْنٌ بصَنْعَاء[10] من الذمر الثلاثي الدال على الحفظ.
9. سَلَجْلَج: صفة تدل على الطَيِّب الذي يُبْتَلَع[11] من السلج.

---

(1) سيبويه، الكتاب ج4: ص278
(2) الزبيدي، تاج العروس، ج20: ص449
(3) الزبيدي، تاج العروس، ج10: ص510، و19: ص514
(4) الزبيدي، تاج العروس، ج 28: ص382
(5) الزبيدي، تاج العروس، ج28: ص382
(6) الزبيدي، تاج العروس، ج20: ص522
(7) الزبيدي، تاج العروس، ج 6: ص364
(8) الزبيدي، تاج العروس، ج27: ص160
(9) الزبيدي، تاج العروس، ج 11: ص392
(10) الزبيدي، تاج العروس، ج 11: ص491
(11) الزبيدي، تاج العروس، ج 6: ص43

10. سَلَقْلَق: صفة المَرْأة الَّتِي تَحِيض من دُبُرِها[1] من السلق الثلاثي.

11. شَرَقْرَق: اعترض الزبيدي على من وضعه تحت مادة (ش ق رق) وقال:«الْجَوْهَرِي والصاغاني قد ذكرا الشرقراق فِي هَذَا التَّرْكِيب وَكَانَ الْمُنَاسب إِفْرَاده فِي شرقرق كَمَا فعله صَاحب اللِّسَان»[2] ويبدو لي أن الصحيح وضعه تحت مادة (ش ر ق) الثلاثي، فما هو إلا ثلاثي مزيد بتكرير العين واللام، يدل على ذلك استعمالهم الشرق لنوع من الطيور.[3] وأراه أيضا صفة في الأصل مشتقة من جهة الشرق ثم سمي بها.

12. شَعَبْعب:[4] اسم ماء باليمامة لبني قشير[5]. ولا أستبعد أن يكون صفة في الأصل سمي بها للمبالغة في الدلالة على الخصب ووفرة الماء. والأصل شعب الثلاثي.

13. شَلَعْلَع: صفة للرجل الطَّوِيل[6] من الشلع الثلاثي.

14. شَمَقْمَق: صفة الطويل من الرِّجالِ[7] من الشمق الثلاثي.

15. شَنَعْنَع: صفة الرجل المُضْطَرِب[8] من الشنع الثلاثي.

16. صَمَكْمَك: صفة الخَبِيث الريحِ[9] من الصمك الثلاثي.

17. ظَلَمْلَم: جَبَلٌ باليَمَن[10] ولا أستبعد أن يكون صفة للدلالة على الظلمة لارتفاعه وقربه من السحاب.

18. عثْمَثَم: صفة تدل على ثِقَل وَطْء الأسد[11]

---

(1) الزبيدي، تاج العروس، ج 25: ص461

(2) الزبيدي، تاج العروس، ج 25: ص510

(3) الزبيدي، تاج العروس، ج 25: ص494

(4) الزبيدي، تاج العروس، ج 3: ص146

(5) ياقوت الحموي، معجم البلدان، (بيروت، دار صادر 1995) ط1، ج3: ص348

(6) الزبيدي، تاج العروس، ج 21: ص291

(7) الزبيدي، تاج العروس، ج 25: ص528

(8) الزبيدي، تاج العروس، ج 21: ص297

(9) الزبيدي، تاج العروس، ج 27: ص246

(10) الزبيدي، تاج العروس، ج 33: ص47

(11) الزبيدي، تاج العروس، ج 33: ص546

19. عَذَمْذَم: صفة تدل على الإجحاف والقلة التي لا تدع شيئًا[1] من العذم.

20. عَرَكْرَك: صفة الرَّكَب الضَّخْم أو الجَمَل القَوِيّ الغَلِيظ[2] من العرك.

21. عَنَشْنَش: صفة الطَّوِيل[3] من العنش.

22. عَنَصْنَص: صفة للشَدِيد[4] من العنص.

23. غَذَمْذَم: صفة تدل على الجُزاف[5] من الغذم.

24. غَطَمْطَم: صفة البحر العظيم الكثير الماء[6] من الغطم الثلاثي.

25. نَفَرْفَر: اسم، قريةٌ بِمصْر من أَعمال الغربيَّة[7]

26. هَنَشْنَش: صفة الخَفِيف[8] من الهنش الثلاثي.

27. هَجَفْجَف: صفة الرَّغِيبُ الجَوْفِ[9] من الهجف.

28. هَوَلْوَل: صفة الخَفِيف من الرِّجال[10] من الهول.

29. يَبَمْبَم: اسمُ مَوْضِعٍ، قُرْبَ تَبَالَةَ... واخْتُلِفَ فِي وزْنِهِ، فَقِيلَ: فَعَلَّلٌ، كَسَفَرْجَلٍ، وقِيلِ يَفْمَعَل[11]

ونلحظ في هذا القسم الآتي:

أولًا: الأسماء المشبهة بسفرجل ثلاثية الأصل مزيدة بتكرير العين واللام. ومشابهتها

(1) الزبيدي، تاج العروس، ج 33: ص76

(2) الزبيدي، تاج العروس، ج 27: ص270-271

(3) الزبيدي، تاج العروس، ج 17: ص280

(4) الزبيدي، تاج العروس، ج 18: ص47

(5) الزبيدي، تاج العروس، ج 33: ص168

(6) الزبيدي، تاج العروس، ج 33: ص175

(7) الزبيدي، تاج العروس، ج 14: ص271

(8) الزبيدي، تاج العروس، ج 17: ص467

(9) الزبيدي، تاج العروس، ج 24: ص485

(10) الزبيدي، تاج العروس، ج 31: ص169

(11) الزبيدي، تاج العروس، ج 34: ص134

لسفرجل في عدد الأحرف، والحركات والسكنات، وتختلف عنه في أنها ثلاثية الأصل، فيها تكرير للعين واللام للإلحاق بالخماسي قال سيبويه:« وصَمَحْمَح ملحق بالخمسة مع الثلاثة»[1] وتختلف عن الخماسي المجرد في الجمع والتصغير، يقال فيها: صمَامِح. فيحذف المكرر الأول، أما في سفرجل فالمحذوف الأخير. [2]. وكان على الزبيدي أن يشبهها بصَمَحْمَح، ليبين الفرق بينها وبين سفرجل.

ثانيًا: اختلف في وزن صَمَحْمَح ونحوه فقال البصريون: فَعَلْعَل، والكوفيون: فَعَلَّل على أن الأصل صَمَمَّح[3]

وتردد الزبيدي فوافق الكوفيين في (زَلَحْلَح)، [4] ووافق البصريين في مواضع مثل (سَمَعْمَع)، و(صَمَحْمَح) [5]

ثالثًا: عدل عن الوزن التمثيلي إلى الوزن الصرفي، وذلك في مواضع منها: زَلَحْلَح وسَمَعْمَع وصمَحْمَح.

رابعًا: لم يعن بالوزن التمثيلي ولا الصرفي في مواضع كثيرة ومنها: جيش عَرَمْرَم [6].

خامسًا: ورد بعض المكرر خطأ في تاج العروس، مثل (تبربر)[7] ، جاء (تبرير) والصحيح ما ذكره سيبويه[8].

ومما سبق يظهر أن الزبيدي لم يختط لنفسه منهجًا مطردًا يسير عليه في الوزن التمثيلي.

(1) سيبويه، الكتاب، ج4: ص302

(2) سيبويه، الكتاب، ج4: ص 302

(3) الأنباري، الإنصاف في مسائل الخلاف بين النحويين: البصريين والكوفيين، (مصر، المكتبة العصرية 200) ط1، ج2: ص788، والسيرافي، شرح كتاب سيبويه، تحقيق: أحمد مهدلي، وسيد علي، (بيروت، دار الكتب العلمية 2008) ط1، ج5: ص218، والأزهري، تهذيب اللغة، تحقيق محمد عوض مرعب، (بيروت، دار إحياء التراث العربي 2001) ط1، ج2: ص670

(4) الزبيدي، تاج العروس، ج6: ص440

(5) الزبيدي، تاج العروس، ج623: ص82

(6) الزبيدي، تاج العروس، ج23: ص82.

(7) الزبيدي، تاج العروس، ج10: ص277

(8) سيبويه، الكتاب، ج4: ص278

المبحث الثالث: استعمال (سفرجل) وزنا تمثيليًّا لما ألحق بالخماسي بزيادة أحرف (سألتمونيها)

شبه ما ورد فيه زيادة من أحرف (سألتمونيها) بسفرجل، وقد يكون ثلاثيًّا فيه زيادتان من أحرف (سألتمونيها) أو رباعيًّا فيه زيادة واحدة. دلّ على ذلك المادة التي وضع الكلمة تحتها، أو نصه على زيادة حرف في الكلمة.

زيادة الهمزة طرفًا:

حَفَنْسَأ: صفة القصير الضَّخم البَطْنِ، ذكره في الرباعي[1] فالهمزة زائدة.

طَفَنْشَأ: صفة الضَّعِيف البَدَنِ، أورده في الثلاثي، وشبهه بسفرجل[2] وأورده في الرباعي (ط ف ن ش)[3] وشبهه بسفرجل، وفي الحالين الهمزة زائدة.

زيادة التاء:

حَبَنْتر: صفة تدل على النقص والقلة[4] ذكره في الثلاثي، والنون فيه ثالثة ساكنة، والتاء رابعة. من الحبر الثلاثي.

زيادة السين طرفًا: عَفَرْنَس: صفة الْأسد الشَّدِيد العُنُقِ، قال:« وَمَا سِوَى الْعين والرِّاء والفاءِ فَهُوَ زيادةٌ» ووضعه تحت الرباعي[5].

زيادة اللام:

حَفَنْجَل: صفة الأفحج، والفحج تباعد ما بين القدمين، اشتقاقه من الفحج، ونص أن لامه زائدة[6] ووضعه في الخماسي، وشبهه بسفرجل. وعلى قوله الكلمة مقلوبة، والأصل فَحَنْجَل[7]، على وزن فَعَنْلَل. لورود (فحجل) بمعنى الأفحج، قدمت الحاء (عين الكلمة) على الفاء (فاء الكلمة) فأصبحت حَفَنْجَل على وزن عَفَنْلَل. ويلحظ اضطراب رأيه، فقد أورد

(1) الزبيدي، تاج العروس، ج15: ص564
(2) الزبيدي، تاج العروس، ج17: ص246
(3) الزبيدي، تاج العروس، ج1: ص247
(4) الزبيدي، تاج العروس، ج10: ص514
(5) الزبيدي، تاج العروس، ج16: ص267
(6) الزبيدي، تاج العروس، ج28: ص312
(7) الزبيدي، تاج العروس، ج30: ص154

(حجنفل) بمعنى الأفحج في الخماسي، وجعله رباعيًّا مزيدًا باللام، ثم أورد الأصل (فحجل) في الرباعي وبين أنه من الفحج الثلاثي، واللام زائدة.

زيادة الميم:

سَمَهْدَرٌ: وصف للبعيد. والميم زائدة ثانية، ودليله التصريف، لقولهم: بلد سَهْدَر وسَمَهْدَر[1] وأورده في موضع آخر على أنه خماسي الأصول، [2]. وذكر من دلالاته الرجل كثير اللحم والبلد الواسع الأطراف بعيدها.

زيادة النون:

زيادتها ثانية: ذكر سيبويه أنها لا تزاد إلا بثبت[3] لقلة زيادتها في هذا الموضع. ولا يحكم بزيادتها إلا بدليل. ويأتي اسمًا وصفة، فالاسم: صَنَعْبَر: اسم شَجَرَة. أورده في الخماسي مشبهًا بسفرجل[4]، وفي الرباعي مشبهًا بسمندل[5]. وذكر مقلوبه (الصَّعَنْبَر).

والصفة: جَنَعْدَل: صفة الرجُل الغَلِيظ القَوِيّ الشَّدِيد. أورده في الخماسيّ المجرد[6] متابعًا سيبويه[7]. وأورده بلغتين مثل سفرجل وقُذَعْمِل. والنون أصل في الموضعين. وكان قد جعله رباعيًّا مزيدًا بالنون ثانية مشبهًا بكَنَهْبَل مثل سفرجل، وخُبَعْثِن مثل قُذَعْمِل. في موضع سابق[8]. ولا يظهر لي سبب جعله إياه مرة رباعيًّا ومرة خماسيًّا، ولا سرّ تشبيهه بكَنَهْبَل، فقد جرت عادة الصرفيين على التشبيه بكنهبُل في المواضع التي تكون النون زائدة لعدم النظير، لأن كنهبلاً فيه لغتان كَنَهْبَل وكَنَهْبُل.[9]

وشَنَهْبَر: الشَّنَهْبَرَةُ، صفة، العَجُوزُ الكَبِيرَةُ[10] جعله الزبيدي خماسيًّا مجردًا، وشبهه

(1) الزبيدي، تاج العروس، ج12: ص111
(2) الزبيدي، تاج العروس، ج12: ص 87
(3) سيبويه، الكتاب، ج4: ص323
(4) الزبيدي، تاج العروس، ج12: ص357
(5) الزبيدي، تاج العروس، ج12: ص320
(6) الزبيدي، تاج العروس، ج28: ص247
(7) سيبويه، الكتاب، ج4: ص301
(8) الزبيدي، تاج العروس، ج28: ص212
(9) سيبويه، 1983، ج4: ص324
(10) الزبيدي، تاج العروس، ج12: ص251

بسفرجل. ونص على زيادة النون فيه. ثم ذكره في الرباعي المزيد بالنون[1]، ولم يشبهه.

زيادتها ثالثة:

تزاد النون ثالثة ساكنة قياسًا [2] وبين أن زيادتها على الرباعي كثيرة واستعان بدليل الاشتقاق ليثبت زيادتها في قُلُنْسُوة وسَرَنْدَى[3]. ويلحظ أن بعض ما وردت فيه النون ثالثة ساكنة شبهه الزبيدي بسفرجل، دون عناية بزيادة النون، واكتفى بوضع المادة تحت الرباعي الخالي من النون ليشير إلى زيادتها. وتنقسم هذه الأسماء إلى عربية ومعربة، وكل منهما ينقسم إلى اسم وصفة، وتفصيل ذلك على النحو الآتي:

أولا: الأسماء: وهي: سَرَنْدَل: اسم، علم لرجل[4] وعَفَنْقَص: دُوَيْبّة[5] وسَبَنْدَل وسمندل: اسم طَائِر بالْهِنْدِ. فارسي معرب، وفيه لغات بالفارسية سَمَنْدَل وسَمَنْدُور وسَمَنْدُون وغيرها. فالنون في الأصل المعرب أصل وليست زائدة.[6]

ثانيًا: الصفات: وهي: جَعَنْظَر: صفة الأَكُول الضَّخْم الغليظ الجِسْمِ[7] يوافق الجعظر في الدلالة والأحرف. والنون زائدة.

حَبَنْتَر: صفة تدل على النقص والقلة[8] ذكره في الثلاثي، والنون فيه ثالثة ساكنة، والتاء رابعة.

حَزَنْبَل: صفة المَرأة الحَمْقاء[9] من الرباعي، والنون زائدة.

دَرَنْفَق ودَلَنْفَق: صفة الرجل إِذا مرَّ سَرِيعاً[10] من الرباعي، والنون زائدة.

---

(1) الزبيدي، تاج العروس، ج12: ص276

(2) سيبويه، الكتاب، ج4: ص322

(3) سيبويه، الكتاب، ج4: ص323

(4) الزبيدي، تاج العروس، ج29: ص197

(5) الزبيدي، تاج العروس، ج18: ص37

(6) الزبيدي، تاج العروس، ج29: ص173، وج29: ص230 وإدي شير، الألفاظ الفارسية المعربة، (القاهرة، دار العرب 1987م) ط2، ص94.

(7) الزبيدي، تاج العروس، ج10: ص445

(8) الزبيدي، تاج العروس، ج10: ص514

(9) الزبيدي، تاج العروس، ج28: ص296

(10) الزبيدي، تاج العروس، ج25: ص280

دَعَنْكَرٌ: صفة المُندَرئ على النَّاس[1] من الرباعي دعكر، والنون زائدة.

دَلَنْثَع: صفة الطَرِيق الوَاضِح[2] من دَلْثَع الرباعي، والنون زائدة.

طَفَنْشَأ: صفة الضَّعِيف البَدَنِ، أوردها الزبيدي في (ط ف ش) وشبهها بسفرجل. وأوردها في الرباعي (ط ف ن ش) وشبهها بسفرجل وفي الرباعي (ط ف ش أ) وشبهها بسمندل. والنون زائدة في الحال الأولى والثالثة، أما الثانية فالزائد الهمزة. ويلحظ تغير رأيه فيها من موضع لآخر.

عَبَنْجَر: صفة الغَلِيظ.[3] وضعه مع الرباعي، مما يدل على أن النون زائدة قياسًا ولم يذكر اشتقاقًا، أو استعمالًا لعَبْجَر الرباعي.

عَبَنْفَس وعبنقس: صفة مَن جَدَّتاه عَجَمِيَّتَان، والقاف في (عَبَنْقَس) أصلها فاء.[4] النون زائدة عنده قياسًا.

عَبَنْقَس: صفة السَّيئُ الخُلُقِ. والناعِم الطَّوِيل من الرِّجالِ[5] النون زائدة عنده قياسًا.

عَرَنْدَس: صفة الشَّدِيد العَظِيم من الإبِلِ[6] النون زائدة، لأنه من العَرْدَسة. وهو ثلاثي من العرد [7]

عَشَنْزَر: صفة الَّشَدِيد الخَلْقِ العَظِيم مِنْ كلِّ شيء[8] النون زائدة عنده قياسًا.

عَلَنْكَد: صفة الصُّلْب الشَّدِيد من الرِّجالِ[9] النون زائدة قياسًا.

عَلَنْكَز: صفة الرَّجُل الغليظ الشَّديد الصُّلْب الضَّخْم العظيم، والنُّون زَائِدَة[10]، لتساوي دلالة العلكز والعلنكز.

---

(1) الزبيدي، تاج العروس، ج11: ص299
(2) الزبيدي، تاج العروس، ج20: ص562
(3) الزبيدي، تاج العروس، ج12: ص513
(4) الزبيدي، تاج العروس، ج16: ص226
(5) الزبيدي، تاج العروس، ج16: ص226
(6) الزبيدي، تاج العروس، ج16: ص242
(7) ابن فارس، مقاييس اللغة، ج3: ص373
(8) الزبيدي، تاج العروس، ج13: ص59
(9) الزبيدي، تاج العروس، ج8: ص410
(10) الزبيدي، تاج العروس، ج15: ص243

غَنَضْفَر: صفة الجافِي الغَلِيظ، بتَقْدِيم النُّون، مقلوب غضنفر، ونلحظ أنه شبه المقلوب بسفرجل، لتغير موقع النون، أما غضنفر فهو رباعي مزيد بالنون قياسًا من غضفر[1]، وقد نص في تفسيره للمادة على أن الأزهري أورده في الخماسي[2] وفي موضع آخر نص على زيادة النون.[3]

فَلَنْحَس: صفة الرجل الأَكُول[4] النون زائدة قياسًا.

فَلَنْدَع: صفة المُلْتَوي الرِّجْلِ[5] النون زائدة قياسًا.

والمعربة هي:

بَلَنْدَم: صفة الثَّقِيل المَنْظَرِ المُضْطَرِب الخَلْقِ، وضعه في (بلدم) معرب عن الفارسية، والنون زائدة.[6]

جَرَنْدَق: صفة في الأصل الفارسي معربة، فالجَرْدقَةُ: الرَّغِيف، وَهِي فارِسيَة مُعَرب كَرْدَهْ بِالْكَاف العَجَمية، مَعْنَاهُ المُدور، استعمله العرب اسمًا بعد أن زادوا عليه النون[7].

طَبَنْدَر: صفة تدل على الشر. فارسي معرب، وأصله تبا هدر، ويعني صاحب الفساد. النون ليست موجودة في الأصل الفارسي فهي زائدة[8].

قَمَنْجَر: صفة القَوّاس[9]. معرب فارِسِيٌّ، وأَصْلُه كَما نْكَرْ، والنون في الأصل الفارسي أصل. مركب من كمان أي قوس، وكير أي ماسك[10]

هَرَنْبَز أو هزنبز: صفة الوَثّاب والحديد[11].

---

(1) الزبيدي، تاج العروس، ج13: ص245

(2) الأزهري، تهذيب اللغة، ج8: ص 202

(3) الزبيدي، تاج العروس، ج13: ص245

(4) الزبيدي، تاج العروس، ج16: ص343

(5) الزبيدي، تاج العروس، ج21: ص513

(6) الأزهري، تهذيب اللغة، ج31: ص303 وإدي شير، الألفاظ الفارسية المعربة، ص26

(7) الزبيدي، تاج العروس، ج25: ص124

(8) الزبيدي، تاج العروس، ج12: ص414 وإدي شير، الألفاظ الفارسية المعربة، ص111

(9) الزبيدي، تاج العروس، ج13: ص471

(10) إدي شير، الألفاظ الفارسية المعربة، ص128

(11) الزبيدي، تاج العروس، ج15: ص382

هَزَنْبَر: صفة الكَيِّس الحادّ الرَّأْس[1]، النون فيه زائدة، وهو فارسي معرب هزار بران ويوصف به السيئ الخلق. والهزنبران لغة فيه[2].

زيادة النون رابعة: ولا تزاد إلا بدليل، وتزاد في الاسم والصفة، فالاسم نحو:خَدَرْنَق: الذَّكَرُ من العَنْكَبُوتِ[3] من خدرق والنون زائدة. وخَزَرْنَق العَنْكَبُوتُ أَو هُوَ ذَكَر العَناكب، من خزرق والنون زائدة[4]

والصفة نحو: عَفَرْنَس: صفة الْأسد الشَّدِيد العُنُق[5]. وقَلَهْنَف: صفة المُرْتَفِع الجِسْم، النون زائدة[6]. وكَنَهْدَل: صفة الضخم الغليظ الصُّلب الشديد، نص على أن النونَ زائدةٌ.[7]

زيادتها خامسة: ولا تزاد إلا بدليل، ولم يرد إلا عَشَوْزَن: صفة للغليظ من الْإِبِل، والشَّديد الخَلْقِ الْعَظِيم من النَّاس[8].

زيادة الواو ثانية متحركة، ورد منه: زَوَنْكَل: صفة الْقَصِير. وقد جعلها من (زن ك ل) الرباعي، ولا أتفق معه في زيادتها ثانية متحركة، لأنه قال:« كالزَّوَنِّك»[9] فاللام زائدة، دل على ذلك تصريف الكلمة، والنون ثالثة ساكنة، والصلة الدلالية بين الزوك الثلاثي الزَّوْكُ: تَحْرِيكُ المَنْكِبَيْنِ فِي المَشْيَ مَعَ قِصَرِ الخَطْوِ[10]، وقصر الخطو دليل على قصر القامة.

زيادة الواو ثالثة ساكنة: وتزاد في الاسم والصفة، فالاسم نحو: بَلَوْطَس: اسم: قريةٌ بمِصرَ من الغربيَّة[11]. وجَلَوْفَق: اسْم[12]. والصفة نحو: جَلَوْبَق: صفة الرجل المجلب[13]، من الجلبة.

(1) الزبيدي، تاج العروس، ج14: ص433
(2) الزبيدي، تاج العروس، ج14: ص433
(3) الزبيدي، تاج العروس، ج25: ص214
(4) الزبيدي، تاج العروس، ج25: ص237
(5) الزبيدي، تاج العروس، ج16: ص267
(6) الزبيدي، تاج العروس، ج24: ص286
(7) الزبيدي، تاج العروس، ج30: ص360
(8) الزبيدي، تاج العروس، ج15: ص236
(9) الزبيدي، تاج العروس، ج29: ص 145
(10) الزبيدي، تاج العروس، ج27: ص189
(11) الزبيدي، تاج العروس، ج15: ص466
(12) الزبيدي، تاج العروس، ج25: ص128
(13) الزبيدي، تاج العروس، ج25: ص128

وعَشَـوْزَن: صفـة للغليـظ مـن الْإِبـل، والشَّـديد الخَلْـق الْعَظِيـم مـن النَّـاس مـن العشـز الثلاثـي[1]. وغَطَوْمَـط: صفـة البحـر، مـن غطَمـط الربـاعـي[2] وقَلَوْبَـع: صفـة، مـن قلبـع الربـاعـي.[3]

زيـادة الـواو رابعـة متحركـة في الاسـم: شَـذَيْوَر: اسـم، قَصْـرٌ [4] ويـرى أن الأصل فيـه فَعَيْوَل إذا اجتمعت الـواو والياء وسـبقت إحداهما بالسـكون أن تقلب الـواو ياء وتدغم. من الشـذر الثلاثي، ولا دليـل لديـه، لأن الشـذيور علـم، ولـو كان كمـا قـال لأدغمت الواو فـي الياء، وقيل شـذيّر.

وفـي الصفـة: دَلَعْـوَس: صفـة المَـرْأَة والنَّاقَـة الجَرِيئَـة باللَّيْـلِ مـن الربـاعـي[5]. وكَنَهْـوَر: صفـة السَّـحاب، مـن كنهـر، الـواو زائـدة[6].

زيـادة اليـاء ثالثـة سـاكنة: فـي الاسـم: شَـذَيْوَر، وعَمَيْطَـر: اسـم رجـل[7] ورد فـي الربـاعـي، واليـاء ثالثـة سـاكنة. وفـي الصفـة: حَبَيْتَـر: اليـاء ثالثـة سـاكنة والتـاء رابعـة زائـدة مـن الحبـر، اليـاء ثالثـة سـاكنة. وغَمَيْـذَر اليـاء ثالثـة سـاكنة.

ومما تقدم نلحظ الآتي:

أولًا: أن المشـبه بسـفرجل قـد يكـون ثلاثيًّـا مزيـدًا بزيادتيـن، أو رباعيًّـا بزيـادة واحـدة. الزيـادة للإلحـاق بـوزن (فَعَّـل) لفظًـا، وتنوعـت أحـرف الزيـادة فـوردت زيـادة الهمـزة طرفًـا، والتـاء ثالثـة، والـلام طرفًـا، والميـم ثانيـة، والنـون ثانيـة وثالثـة ورابعـة وخامسـة. وتعـدد الأصـل الافتراضـي للأصـل المجـرد الواحـد، ثلاثـي ورباعـي، فـي مثـل طفنشـأ.

ثانيًـا: يختلـف عنـده الـوزن التمثيلـي للكلمة ومقلوبها، مثل شَـمَخْتَر وخَمَشْـتَر. قال:«الشَّـمَخْتَر، كسَـفَرْجَلٍ مُعَـرَّبٌ، صفـة اللئيـم»[8] والخَمَشْـتَر كغَضَنْفَـر اللئيـم الدَّنِـيءُ الخَسِـيسُ[9] علـى الرغـم مـن أنـه يراهمـا خماسـيين، وجميـع أحرفهمـا أصـول، ولـم يبيـن علّـة عدولـه عـن سـفرجل إلـى غضنفـر فـي المقلـوب. ولـم يبيـن أثـر القلـب المكانـي علـى الـوزن التمثيلـي.

(1) الزبيدي، تاج العروس، ج15: ص236
(2) الزبيدي، تاج العروس، ج19: ص515
(3) الزبيدي، تاج العروس، ج22: ص60
(4) الزبيدي، تاج العروس، ج12: ص152
(5) الزبيدي، تاج العروس، ج16: ص87
(6) الزبيدي، تاج العروس، ج14: ص73
(7) الزبيدي، تاج العروس، ج13: ص147
(8) الزبيدي، تاج العروس، ج12: ص 243
(9) الزبيدي، تاج العروس، ج11: ص223

ثالثًا: يعيب الزبيدي على من يشبه سميدعًا بغضنفر، لعدم مراعاته صورة الزائد في الوزن، قال:«السَمَيْدَعُ، كغَضَنْفَرٍ، وَهِي صحيحةٌ، إنَّما فِيهَا عدم اعْتِبَار صُورَة الزَّائِدِ فِي الوَزْنِ»[1]. ويراعي موقع الزائد في موضع آخر، فيقول:« سَمَيْفَع، كَسَمَيْذَع»[2] ولكنه يقع فيما عابه، قال:« سَمَيْفَع، كَسَفَرْجل، ابْن ناكور»[3]

رابعًا: ينص على أن الزيادة للإلحاق بسفرجل كقوله:« عَفَرْنَى، فَعَلْنَى، وَالنُّون والألف فِيهِ للإلحاق بسَفَرْجَل»[4]

خامسًا: يشبه الاسم بسفرجل، ثم يستدرك ويبين عدم صحة الوزن، وذلك في طَلَهْيَس: صفة العَسْكَر الكَثِير، قال:« الصَّوَاب كطِهْلِيسٍ، بِتَقْدِيم الهاءِ وبالكَسْرِ، وَاللَّام والهاءُ زائدتانِ»[5]

المبحث الرابع: استعمال (سفرجل) وزنا تمثيليًّا لما ألحق بالخماسي بزيادة أحرف (سألتمونيها) والتكرير معًا.

أولًا:زيادة أحد أحرف سألتمونيها بعد العين وتكرير اللام:

1. عَرَنْدَد: صفة تدل على الصلابة للهِرَاوَة [6]. من العرد الثلاثي، فيه زيادة النون ثالثة وتكرير اللام. فالوزن الصرفي لها (فَعَنْلَل)
2. صَلَوْدَد: صفة للصلب[7]. من الصلد ، فيه زيادة الواو وتكرير اللام.. فالوزن الصرفي لها (فَعَوْلَل)
3. كَوَأْلَل: صفة القصير، ذكره في موضعين، الأول في (ك أ ل)[8] فالواو زائدة، واللام الثانية كذلك، ووزنه الصرفي (فَوَعْلَل) وهو قول سيبويه[9] والثاني في

(1) الزبيدي، تاج العروس، ج 21: ص 221
(2) الزبيدي، تاج العروس، ج21: ص238
(3) الزبيدي، تاج العروس، ج14: ص290
(4) الزبيدي، تاج العروس، ج 13: ص88
(5) الزبيدي، تاج العروس، ج16: ص206
(6) الزبيدي، تاج العروس، ج8: ص371
(7) الزبيدي، تاج العروس، ج8: ص290
(8) الزبيدي، تاج العروس، ج30: ص309
(9) سيبويه، الكتاب ج4: ص274

(ك ول)[1] والهمزة فيه واللام الثانية زائدتان، ووزنه الصرفي (فَعَأْلَل)

4. حَبَوْنَن: عَلَمٌ واسْمُ وادٍ[2] ورد في (ح ب ن) الثلاثي، فالواو والنون الثانية زائدتان. ووزنه الصرفي (فَعَوْلَل)

يلحظ الآتي: الحرف الثالث الزائد واو أو همزة أو نون، ولم يورد أمثلة على زيادة الياء ثالثة ساكنة مع تكرير اللام. وعدل عن الوزن التمثيلي إلى الصرفي في نحو: عَفَنْجَج[3] فوزنه بفَعَنْلَل، من العفج. ولم يلتزم بالوزن التمثيلي في جميع المواضع مثل: خَفَيْدَد[4] وعَلَنْدَد[5]

زيادة أحد أحرف (سألتمونيها) (النون أوالواو ثالثًا ساكنًا) وتكرير العين:

ثمة خلاف في تحديد الزائد، بين النحويين، أهو الأول أم الثاني، والقول بزيادة الأول قول الخليل[6]، وبالثاني قول يونس[7] ونقل سيبويه الخلاف، ولم يرجح.[8]

واختلفوا في زيادة النون ثالثة ساكنة بين الحرفين المكررين، فذهب ابن جني إلى أن النون في (حَزَنْزَن) مُحتمِلة، فلا يُقضى عليها بالأصالة ولا بالزيادة، إلَّا بدليل. فإذا جعلت النون أصليَّة كان مثل صَمَحْمَح ، وإن كانت زائدةً كان مثل عَقَنْقَل. وبابُ صَمَحْمَح أكثر وأوسع[9] وخالفه ابن عصفور «لأنَّ زيادة النون ثالثةً ساكنة لازمةٌ فيما عُرف له اشتقاق، فلا ينبغي أن يجعل بإزائه كونُ باب صَمَحْمَح أوسعَ من باب عَقَنْقَل؛ لأنَّ دليل اللزوم أقوى من دليل الكثرة»[10]

وظهر لي أن الزبيدي تابع الخليل في أن الزائد الأول[11]، ووافق ابن عصفور في أن النون إذا وقعت ثالثة ساكنة فهي زائدة في أكثر المواضع. ومما ورد مشبهًا بسفرجل ما يأتي:

---

(1) الزبيدي، تاج العروس، ج30: ص 367

(2) الزبيدي، تاج العروس، ج34: ص395 وسيبويه، الكتاب، ج4: ص275

(3) الزبيدي، تاج العروس، ج6: ص106

(4) الزبيدي، تاج العروس، ج8: ص 60

(5) الزبيدي، تاج العروس، ج8: ص309

(6) سيبويه، الكتاب، ج4: ص329

(7) ابن عصفور، الممتع الكبير، (لبنان، مكتبة لبنان 1996م)، ط1، ج1: ص304

(8) سيبويه، الكتاب، ج4: ص329

(9) ابن جني، المنصف، 1: ص137

(10) ابن عصفور، الممتع الكبير، 1: ص175

(11) الزبيدي، تاج العروس، ج10: ص514

1. حَبَنْبَـر: صفـة الشـيء القليـل. فصلـت النـون بيـن الحرفيـن المكرريـن. مـن الحبـر. والـوزن الصرفـي (فَعَنْعَـل) البـاء الأولـى والنـون زائدتـان.

2. خَزَنْـزَرُ: صفـة السَّـيِّئ الخُلُـقِ [1]. والـوزن الصرفـي (فَعَنْعَـل) الـزاي الأولـى والنـون زائدتـان

3. عَبَنْبَـل: صفـة الجِسـيم الْعَظِيـم. أورده فـي الرباعـي مشـبهًا بسـفرجل[2]، وفـي الثلاثـي مشـبهًا بسـمندل[3]. فهـو (فَعَنْعَـل) والنـون والحـرف المكـرر زائـدان.

4. عَصَنْصَـر: اسـم جَبَـل[4]. وأراه وصفًـا فـي الأصـل مـن العصـر الـدال علـى الوقـت، فالجبـل قديـم مـن عصـر بعيـد، أو مـن العصـر بمعنـى الحبـس. وزنـه الصرفـي (فَعَنْعَـل) النـون والصـاد الأولـى زائدتـان.

5. عَقَنْقَـل: صفـة الـوَادي العظيـم المُتَّسِـع[5]. عنـد سـيبويه مـن التعقيـل ثلاثـي الأصـل[6] فوزنـه (فَعَنْعَـل) النـون والقـاف الأولـى زائدتـان. ويحتمـل أن يكـون رباعيًّـا[7].

6. غَثَوْثَـر: صفـة تـدل علـى لـون الأسـد[8]. مـن الغثـر الثلاثـي، وزنـه الصرفـي (فَعَوْعَـل) بزيـادة الثـاء الأولـى والـواو.

تكرير العين وبين المكررين حرف أصلي:

زَبَعْبَـق: صفـة السَّـيِّئ الخُلُـقِ[9] يـراه رباعـي الأصـل، والبـاء الثانيـة زائـدة مكـررة. ووزنهـا

(1) الزبيدي، تاج العروس، ج11: ص161
(2) الزبيدي، تاج العروس، ج30: ص65
(3) الزبيدي، تاج العروس، ج29: ص418
(4) الزبيدي، تاج العروس، ج13: ص71
(5) الزبيدي، تاج العروس، ج30: ص37
(6) سيبويه، الكتاب، ج4: ص324
(7) سيبويه، الكتاب، ج4: ص 326 ،327
(8) الزبيدي، تاج العروس، ج13: ص201
(9) الزبيدي، تاج العروس، ج25: ص 390

الصرفي عنده (فَعْلَل) موافقًا ابن القطاع[1]، وأبا حيان[2]. ومخالفًا لابن دريد[3]، وابن جني[4]، والرضي[5] في أصالة جميع الأحرف إذا كان الفاصل ليس من حروف الزيادة. وهذا يخالف نهجه في مثيلاتها، نحو (شَبَرْبَص) فقد التزم في (شَبَرْبَص) الحكم بأصالة جميع الأحرف؛ لأن الفاصل بين المكررين ليس من أحرف (سألتمونيها).

زيادة أحد أحرف (سألتمونيها) وتكرير الفاء

عَكَوْكَع: صفة القصير[6] شبهه بسفرجل، ووضعه تحت الخماسي، والكاف مكررة وبين المكررين واو ثالثة ساكنة، وظاهر اللفظ يدل على تكرير الكاف وزيادة الواو، ويمنع من هذا الافتراض عدم وجود (عكع). ويبدو أن أصله من العكّ الدال على القصر، ومنه «العَكَوَّكُ، كَحَزَوَّرٍ: القَصِيرُ المُلَزَّزُ المُقْتَدِرُ الخَلْقِ»[7] فالأصل عكوَّك، على وزن فَعَوَّل، فك إدغام الواو، وحذف المضعف الثاني، وعوض عنه بزيادة العين طرفًا على غير قياس، وهذه الزيادة من جنس الفاء. أو أن الأصل عكوعك، على وزن فَعَوْفَل، فيه زيادة الواو وتكرير الفاء. قدمت الكاف الأخيرة قبل العين. فوزنها الصرفي (فَعَوْلَف).

كَعَنْكَع وعكنكع: صفة الذَّكَر مِنَ الغِيلان أو الخبيث من السعالي[8]، وإيراده تحت (الكعّ) يفهم منه زيادة النون والكاف الثانية، وهو من تكرير الفاء، ووزنه (فَعْفَل) و(عَكَنْكَع) مقلوب ووزنه (عفَنفَل)

ومما سبق نلحظ الآتي:

التمثيل بسفرجل أريد به الدلالة على عدد الأحرف، وحركاتها وسكناتها، دون عناية ببيان الأصلي من الزائد.

---

(1) ابن القطاع، أبنية الأسماء والأفعال والمصادر، تحقيق أحمد عبد الدايم، (مصر، مطبعة دار الكتب المصرية 1999م)، ط1، ص269

(2) أبو حيان، ارتشاف الضرب من لسان العرب، تحقيق رجب عثمان محمد، (القاهرة مكتبة الخانجي 1998م)، ط1، ج1: ص126

(3) ابن دريد، الجمهرة، ج3: ص310

(4) ابن جني، الخصائص، تحقيق محمد علي النجار، (القاهرة، المكتبة العلمية) ج2: ص58،59

(5) الرضي، الشافية، ج1: ص60

(6) الزبيدي، تاج العروس، ج21: ص473

(7) الزبيدي، تاج العروس، ج27: ص279

(8) الزبيدي، تاج العروس، ج22: ص130

ورد حرف الزيادة مع المكرر ثالثًا ساكنًا، واو أو نون. ولم يذكر أمثلة تقع فيها الياء ثالثة ساكنة

لم يشبه كل ما جاء على هذه الصفة بسفرجل، مثل عثوثل[1]، وغَدَوْدَن.[2]

استعمل أوزانًا تمثيلية أخرى فيها بيان لموضع الزيادة، ولم يلتزم بسفرجل وزنًا تمثيليًّا، ففي: قَطَوْطَى، شبهه بخَجَوْجَى[3] مع أنه على فَعَوْعَل[4].

الخاتمة:

أهم النتائج:

أولا: إيضاح مفهوم الوزن التمثيلي، وأهميته في الضبط الصوتي والصرفي للوحدات المعجمية، فهو يعين على نطق الكلمة نطقًا صحيحًا عند عدم وجود الضبط، ويسهل حفظ الأبنية واسترجاعها، ويختصر الوقت الذي يبذل في ضبط الحركات والسكنات. ويتناسب مع طبيعة المتعلمين التي تأنس للمثال وتفر من القاعدة.

ثانيًا: الكشف عن المصدر الذي استمدّ منه الزبيدي فكرة الوزن التمثيلي بسفرجل، وهو القاموس المحيط للفيروزآبادي، فقد كان أول من توسع في استعمال(سفرجل) وزنًا تمثيليًّا ضابطًا صوتيًّا وصرفيًّا إذ استعمله في اثنين وستين موضعًا، ولكن الزبيدي لم يقف عند حد ما نقله عنه، بل زاد عليه، فاستعمله في ثمانية وثمانين موضعًا. وخالفه.

ثالثًا: بدا أن الزبيديَّ مهتمٌ بوضع قاعدة واضحة لضبط نطق الوحدات المعجمية وتصريفها في معجم تاج العروس بوزن تمثيلي مطرد، يراعى فيها تطابق الوزن(سفرجل) مع الموزون في عدد الأحرف وفي الحركات وأصالة الأحرف أو زيادتها، ولكنه لم يُوَفَّق لذلك للأسباب الآتية:

1. خروجه عن الوزن التمثيلي (سفرجل) إلى أمثلة أخرى، فاستعمل بجانبه سمندلًا وغضنفرًا وغيرها وكان يرى أن التغيير نوع من التفنن. ولو اعتمد على مثال واحد لكان أولى.

(1) الزبيدي، تاج العروس، ج29: ص429

(2) الزبيدي، تاج العروس، ج35: ص472

(3) الزبيدي، تاج العروس، ج 20: ص44

(4) سيبويه، الكتاب، ج4: ص275

2. لم يلتزم بوزن تمثيلي لكل ما أشبه سفرجل، بل أهمل كثيرًا منها.

3. اتضح من البحث أنه يرى أهمية موضع حرف الزيادة في الوزن التمثيلي، ولكنه لم يراع ذلك في كثير من المواضع. فوزن بسفرجل ما فيه زيادة تكرير أو زيادة حرف من أحرف (سألتمونيها)، مما أوقع المتلقي في اللبس، فتوهم أن جميع الأحرف أصول.

التوصيات:

أوضح البحث أهمية استعمال الوزن التمثيلي، في الضبط الصوتي والصرفي للوحدات المعجمية، وذلك عند تأليف المعاجم الحديثة، أو تهذيب القديمة، وذلك بتوفير شروط في الوزن التمثيلي، فالتمثيل بسفرجل لا يكون إلا لما جاء على وزن (فَعَلَّل) وثبتت أصالة جميع أحرفه، أما ما كان فيه زيادة تكرير أو أحد أحرف (سألتمونيها) فيراعى موضع الزيادة. وأن تتوفر في المثال الصفات الآتية:

أن يكون عربي الأصل، فلا يكون مُعَرَّبًا. وأن يكون مفردًا وغير منحوت. وأن يكون موافقًا للمشبه في عدد الأحرف والضبط. وأن يراعي موضع الزيادة. وأن يكون المثال سهل النطق مشهورًا بين الناس.

قائمة المصادر والمراجع:

1. ابن أحمد، الخليل (د ت) العين، تحقيق: المخزومي، مهدي، والسامرائي إبراهيم (د ط) بيروت، دار ومكتبة الهلال.
2. إدي شير (1987م) الألفاظ الفارسية المعربة، ط2، القاهرة، دار العرب.
3. الأزهري، خالد (د ت) التصريح بمضمون التوضيح، (د ط) مصر، دار الفكر.
4. الأزهري (2001م) تهذيب اللغة، تحقيق محمد عوض مرعب، ط1، بيروت، دار إحياء التراث العربي.
5. الأنباري (2003م) الإنصاف في مسائل الخلاف بين النحويين: البصريين والكوفيين، ط1، مصر، المكتبة العصرية.
6. تاور يريت، حسام (2013م) النص المعجمي العربي في القاموس المحيط للفيروزآبادي (818هـ) باب العين، دراسة منهجية، رسالة ماجستير، غير منشورة، جامعة قاصدي مرباح، ورقلة، الجزائر.
7. الثبيتي، محمد (1422هـ) معالجة المادة المعجمية في المعاجم اللفظيّة القديمة بحث منشور في مجلة العلوم الشرعية واللغة العربية، جامعة أم القرى، عدد شهر ربيع الأول رقم 22(كتاب مجلة جامعة أم القرى الأعداد من 19 - 24، 2/218 المكتبة الشاملة الحديثة) (من 194 -236)
8. ابن جني (د ت) الخصائص، تحقيق النجار، محمد علي (د. ط) القاهرة المكتبة العلمية.
9. ابن جني(1954م) المنصف، تحقيق: مصطفى، إبراهيم. وأمين، عبد الله ط1، مصر، مطبعة البابي الحلبي.
10. الجواليقي (1990م) المعرب، تحقيق: عبد الرحيم ط1، دمشق، دار القلم.
11. الجوهري (1987م) الصحاح، تحقيق: أحمد عبد الغفور عطار، ط4، بيروت، دار العلم للملايين، بيروت
12. الحموي، ياقوت(1995م) معجم البلدان، ط2، بيروت، دار صادر.
13. أبو حيان (1998م) ارتشاف الضرب من لسان العرب، تحقيق محمد، عثمان رجب ط1 القاهرة مكتبة الخانجي.
14. ابن دريد (1987م) جمهرة اللغة، لابن دريد، تحقيق: رمزي منير بعلبكي، ط1، بيروت، دار العلم للملايين.
15. الرضي (1982م) الشافية، تحقيق نور الحسن، محمد والزفزاف، محمد و عبد الحميد، محيي الدين ، محمد ط1، بيروت، دار الكتب العلمية.
16. الزبيدي (د ت) تاج العروس من جواهر القاموس، تحقيق: مجموعة من المحققين، دار الهداية.
17. الزركلي (2002م) الأعلام، ط15، بيروت، دار العلم للملايين، بيروت.
18. سالم، مصطفى عبد الحفيظ (1999م) الخماسيّات اللغوية وآثارها في العربية ط1، مكة، المكتبة التجارية.
19. ابن السراج (1985م) الأصول في النحو لابن السراج تحقيق: الفتلي، عبد الحسين ط1، بيروت، مؤسسة الرسالة.
20. سيبويه (1983م) كتاب سيبويه، تحقيق هارون، عبد السلام ط3 بيروت عالم الكتب.
21. السيرافي(2008م) شرح كتاب سيبويه، تحقيق: مهدلي، أحمد وعلي، سيد، ط1، بيروت، دار الكتب العلمية.
22. الشمسان، إبراهيم (2004م) دروس في علم الصرف، ط3، الرياض، مكتبة الرشد.
23. الصغاني (1987م) العباب الزاخر واللباب الفاخر، تحقيق: آل ياسين محمد حسن، دار الشؤون الثقافية، بغداد.

24. الصفار، أسامة (2011م) المعرب والدخيل والألفاظ العالمية دراسة نقدية تأثيلية في تاج العروس، (د ط) بيروت، دار الكتب العلمية بيروت.
25. عبد الكريم مجاهد مرداوي (2010م)، مناهج التأليف المعجمي عند العرب، ط1، عمان، الأردن: ط 1، دار الثقافة للنشر والتوزيع
26. العبيدي، علي خلف، (2015م) نقد ضبط البنية في المعجم الوسيط بحث منشور في مجلة مجمع اللغة العربية على الشبكة العالمية بمكة المكرمة العدد السابع (103- 148)
27. ابن عصفور (1996م) الممتع الكبير لابن عصفور، ط1، لبنان، مكتبة لبنان.
28. غنيم، أحمد كمال (2014م) آليات التعريب وصناعة المصطلحات الجديدة، ط1، غزة، إصدارات مجمع اللغة العربية الفلسطيني المدرسي.
29. ابن فارس (1979م) معجم مقاييس اللغة، تحقيق: هارون، عبد السلام، (د ط)، مصر، دار الفكر.
30. الفيروزآبادي (2005م) القاموس المحيط، تحقيق: مكتب تحقيق التراث في مؤسسة الرسالة بإشراف: محمد نعيم العرقسُوسي، ط8، بيروت، مؤسسة الرسالة.
31. ابن القطاع (1999م) أبنية الأسماء والأفعال والمصادر تحقيق عبد الدايم، أحمد ط1، مصر، مطبعة دار الكتب المصرية.
32. المبرد (د ت) المقتضب، تحقيق: عضيمة، عبد الخالق، (د ط) بيروت، عالم الكتب.
33. ابن المطرز(1979م) المغرب في ترتيب المعرب، تحقيق: فاخوري، محمود ومختار، عبد الحميد، ط1 حلب، مكتبة أسامة بن زيد.
34. ابن منظور (د ت) لسان العرب (د ط) بيروت، دار صادر.
35. ابن ناظر الجيش (2008م) شرح التسهيل المسمى تمهيد القواعد بشرح تسهيل الفوائد، تحقيق: أ. د. علي محمد فاخر وآخرون، ط1، مصر، دار السلام.
36. نعجة، سهى فتحي (2009م) البنية الخماسية بين التصور والتمثيل، المجلة الأردنية في اللغة العربية وآدابها، المجلد الخامس العدد الأول (ص11 - 40)

ترجمة مصادر ومراجع اللغة العربية: Translated Arabic References:

1. Ibn Ahmed, Al-khalil (dun tarikh), *Alain*, tahqiq: Al-Makhzoumi, Mahdi, wa Al-Samarrai Ibrahim, Beirut, Dar Wamaktabat Al-Hilal.
2. Eddie Sher (1987), *Al-Alfadh Al-Farisiyya Al-Mu'arraba*, tab'a 2 , Alqahira, Dar Al-Arab.
3. Al-Azhari, Khaled (dun tarikh), Attasrih Bimadhmun Attawdhih, Misr, Dar Al-fikr.
4. Al-Azhari (2001), *Tahdhib Allugha*, tahqiq Muhammad Awadh Muraib, tab'a 1, Beirut Dar Ihya Atturath Al-Arabi.
5. Al-Anbari (2003), *Al-Insaf fi Masa'il Al-khilaf Baina Annahwiyeen: Al-Basriiyeen Walkufiyeen*, tab'a 1, Misr, Al-Makataba Al-Asriya.
6. Tawririt, Hussam (2013), *Annass Al-Mu'ajam Al-Aarabi fil Qamous Al-Mouhit Lilfayrouz Abad*i, 818 H , bab Al-Ain Dirasa Manhajiyya, risalat majistir ghair manshura, Jami'ai Qasidi Murbah, Warghla, Al-Jaza'ir.

7. Al-Sabti, Muhammad (1422 H), *Mu'alajat Al-Madda Al-Mu'jamiyya Fil Ma'ajim Allafdhiyya Al-Qadima*, *Majallat Al-Uloum Ashshar'iyya Wallugha Al-Arabiya*, Jami'at Umm Al-Qura Al-Adad min 19 -24 ,218/2 Al-Maktaba Ashshamila Al-Haditha, min 194-236 .
8. Ibn Jenni, (dun tarikh), *Al-Khasa'is*, tahqiq Annajar, Muhammad Ali, Al-Qahira, Al-Maktaba Al-'ilmiya.
9. ___. *Al-Munsif*, (1954), tahqiq: Mustafaa Ibrahim wa Amin, Abdullah, Misr, Matba'at Al-Bab Al-Halabi.
10. Al-Jawaliqi (1990), *Al-Maarab*, tahqiq: Abderrahim, tab'a 1, Dimashq, Dar Al-Qalam.
11. El-Jawhary (1987), *Al-Sihah*, tahqiq: Ahmed Abdel Ghafour Attar, tab'a 4, Beirut, Dar Al-Ilm Lilmalayeen.
12. Al-Hamwi, Yacout (1995), *Mu'jam Al-Buldan*, tab'a 2, Beirut, Dar Sadir.
13. Abu Hayyan (1998), *Irtishaf Al-Dharb Min Lisan Al-Arab*, tahqiq Muhammad Othman Rajab, tab'a 1, Al-Qahira Maktabat Al-Khanji.
14. Ibn Dureid (1987), *Jamharat Allugha*, Libin Dureid, tahqiq: Ramzi Munir Baalbaki, tab'a 1, Beirut, Dar Al-Ilam Lilmalayin.
15. Al-Radhi (1982), *Al-Shafia*, tahqiq Nur al-Hassan, Muhammad and Zafzaf, Muhammad wa Abd al-Hamid, Mohiuddin, Muhammad, tab'a 1, Beirut, Dar Al-Kutob Al-Ilmiya.
16. Al-Zubaidi (dun unwan), *Taj Al-Arous Min Jawahir Al-Qamous*, tahqiq: Majmou'a min Al-Muhaqiqeen, Dar Al-Hidaya.
17. Al-Zarkali (2002), *Al-Alam,* tab'a 15, Beirut, Dar Al-Ilam Lilmalayin, Beirut.
18. Salem, Mustafa Abdel-Hafeez (1999), *Al-Khomasiyat Allughawiya Watharuha fil Arabia*, tab'a 1, Makkah, Al-Maktaba Attijariya.
19. Ibn Al-Sarraj (1985), *Al-Usul Finnahw Libn Assarraj*, tahqiq: Al-Fatli, Abdel-Hussein, tab'a 1, Beirut, Muassasit Arrisala.
20. Sibawayh 2020 (1983) Kitab Sibawayh, tahqiq Haroun Abdessalem, tab'a 3, Beirut, Alam Al-Kutob.
21. Al-Serafi (2008), Sharh Kitab Sibawaih, tahqiq Mahdali Ahmed and Ali Sayed, tab'a, Beirut, Dar Al-Kutob Al-Ilmiya.
22. Al Shamsan, Ibrahim (2004), *Durous fi 'Ilm Assarf*, tab'a 3, Riyadh, Maktabat Al-Rushd.
23. Al-Saghani (1987 AD), *Al-Abab Azzakhir Wallabab and Al-Fakhir*, tahqiq El Yassin Muhammad Hassan, Dar Al-Shu'oun Aththaqafia, Baghdad.
24. Al-Saffar, Ousama (2011), Al-Mu'arrab Waddakhil Wal-Alfadh Al-Alamiya, Dirasa

Tahliliya Naqdiyya fi Taj Al-Arous, Beirut, Dar Al-Kutob Al-Ilmiya.

25. Abdul-Karim Mujahid Mardawi (2010), *Manahij Atta'lif Al-Mu'jami Inda Al-Arab*, tab'a 1, Amman Al-Urdon, Dar Aththaqqafa Linnashr Wattawzi'.
26. Al-Ubaidi, Ali Khalaf (2015) *Naqd Dhabt Al-Binya Filmo'jam Al-Wasit*, bahth manshur fi Majallat Mujamma' Allugha Al-Arabiya al Ashsbaka Al-Alamiya bi Makkah Al-Mukarrama, 103 148.
27. Ibn Asfour, *Al-Mumti' Al-Kabir Libn Asfour*, tab'a 1, Lobnan, Maktabat Lobnan.
28. Ghaneem, Ahmad Kamal 2014, *Aliyat Atta'reeb Wa Sina'at Al-Mustalahat Al-Jadida*, Ghazza, Isdarat Mujama' Allugha Al-Arabiya Al-Falastini Al-Madrasi.alearabiat alfulsatiniu almudarasi. Haroun, Abd al-Salem, (ED), Egypt, Dar al-Fikr.
29. Ibn Faris (1979), Mo'jam Maqayis Allugha, tahqiq: Harun Abdessalem, tab'at Misr: Dar Al-Fikr.
30. Al-Firozabadi (2005), *Alqamous Al-muhit,* tahqiq: Maktab Tahqiq Atturath fi Muassasat Arrisala, biishraf: Muhammad Naim Arrqoussi, tab'a 8, Beirut, Muassasat Al-Risala.
31. Ibn Al-Qatta' (1999), *Abniyat Al-Asma, Walaf'al Walmasadir*, tahqiq Abdel-Dayem, Ahmad tab'a 1, Masr, Matba'at Dar Al-kitab Al-Misriya.
32. Al-Mubarrad (dun tarikh), *Al-Moqtadhab*, tahqiq: Adima, Abdel-Khaleq, Beirut, Alam Al-Kutob.
33. Ibn Al-Mutazar (1979), *Al-Maghrib fi Tarteeb Al-Mu'arrab*, tahqiq: Fakhoury, Mahmoud wa Mokhtar, Abdel-Hamid, tab'a, Halab, Maktabat Osama bin Zaid.
34. Ibn Manzur (dun tarikh) Lisan Al-Arab, Beirut, Dar Sader.
35. Ibn Nadhir Al-Jaysh (2008), Sharh Attashil Al-Musamma Tamhid Al-Qawa'id Bisharh Tasheel Al-Fawa'id, tahqiq Dr. Ali Mohamed Fakhir, tab'a 1, Misr, Dar Al-Salam
36. Anjeh, Suha Fathi (2009), *Al-Binya Al-Khomasia Baina Attaswwir Wattamthil*, *Al-Majalla Al-Urdoniya Fi Allugha Al-Arabia Wa Adabiha*, Al-Mujallad Al-khamis, 1, 11-40.

Simile Pattern in Al-Zubaidi's Dictionary *The Crown of the Bride*: The Example of "Safarjal" as a Model

Albandari Abdulazez Alajlan

Lamees Abdulhakeem Almufauiz

College of Arts - Princess Nourah bint Abdulrahman Universty

Riyadh - K.S.A.

Abstract:

The researchers noticed al-Zubaidi's frequent use of similes in "The Bride's crown". They conducted their study on the similes of the word "Safarjal". They gathered all the similes of "Safarjal", analyzed them morphologically, then classified them by their origin. They tracked the phenomenon in former dictionaries, and concluded that al-Zubaidi was influenced by Fairuzabadi, but had his own additions. The researchers found some deficiencies in his use of the simile pattern of "Safarjal", such as the multiplicity of the simile patterns, and his neglect of affixes (non-root letters). In many places, the simile pattern did not achieve its goal, but rather confused the recipient. By putting "Safarjal" on the same pattern with four- and three-letter inflected words, he made the recipient think all letters are part of the root. Therefore, the researchers suggested reconsidering the deficiencies in al-Zubaidi, and used the "Safarjal" only with five- letter inflected words, while considering any affixes or letter reduplication and arguing that similes should meet the following: be Arabic not Arabized, individual not compound, have the same Arabic diacritics and number of root letters, consider the affixes, and be familiar and pronounceable.

Keywords: Simile Pattern, Affixes, Letter Reduplication, Arabized and Compound.